

قواعد تربوية مقترحة للتنمية المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية لمديرية تربية عمان الأولى بناء على تقدير الحاجة لديهم

ليلى "أحمد رضا" عبد الهادي، أنمار الكيلاني*

ملخص

هدفت الدراسة تعرف القواعد التربوية المناسبة للتنمية المهنية اللازمة لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الأولى بناء على تقدير الحاجة لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (346) معلماً ومدير مدرسةً ومشرفاً تربوياً من كلا الجنسين، في المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الأولى. للعام الدراسي (2015/2014). تكونت أداة الدراسة من خمسة مجالات (قواعد تربوية) وهي: أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، كفايات التعليم لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، المعرفة الأكاديمية الخاصة بالمادة الدراسية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، والكفايات المهنية الشخصية الخاصة بالمادة الدراسية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى. وتكونت بصورتها النهائية من (80) فقرة. ولتحليل بيانات الدراسة، استُخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين، والتحليل عاملي ومعاملات الارتباط. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع التنمية المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى، كان متوسطاً، وأن تقدير أفراد عينة الدراسة للمأمول من التنمية المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى، كان مرتفعاً.

وتوصّلت الدراسة إلى اقتراح عدد من القواعد التربوية للتنمية المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى، وهي: أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، كفايات التعليم لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، والمعرفة الأكاديمية الخاصة بالمادة الدراسية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، والكفايات المهنية الخاصة بالمادة الدراسية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، والكفايات الشخصية الخاصة بالمادة الدراسية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى التي أوصت باعتمادها.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأخلاقيات مهنة التعليم فيما يتعلق بالمحافظة على مظهر عام يليق بالمهنة، والالتزام برسالة المؤسسة التعليمية. واختيار استراتيجيات تعليمية ملائمة لتعلم الطلبة، والاستفادة من نتائج التقييم في تطوير التعليم. والاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة لتطوير التعليم، والاهتمام برفع مستوى المعلمين الأكاديمي والمهني.

الكلمات الدالة: قواعد مقترحة، التنمية المهنية، تقدير الحاجات.

المقدمة

إعادة النظر في النظم التعليمية، مفهومًا ومحتوىً وأسلوبًا، وذلك على أسس جديدة قائمة على استراتيجيات علمية فعّالة، تستوعب الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة. ومن هنا بدأت تتسابق الدول المختلفة على تطوير نظمها التعليمية، بصورة شاملة أحيانًا وبصورة جزئية أحيانًا أخرى، معتمدة بشكل جوهري على الاتجاهات التربوية المعاصرة.

ولكي تقوم المؤسسة التربوية بأدوارها المنوطة بها، في ظل المتغيرات العلمية المتسارعة، والتعامل معها بتوازن بين تغيير مدرّس ومحافظة على الثوابت، بعيداً عن الجمود لجني أفضل ما يمكن من إيجابياتها ونفادي أخطارها وسلبياتها، ومواجهة التغيير الاجتماعي وما يصاحبه من قلق، وتحقيق آمال وطموحات المجتمع، وكون المدرسة ميدان المؤسسة التربوية،

يشهد العالم منذ مطلع هذا القرن نقلة حضارية هائلة، شملت أوجه ومجالات الحياة جميعها، إذ إنه في كل يوم يظهر على مسرح الحياة معطيات جديدة، تحتاج إلى خبرات جديدة وفكر جديد ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح، وهذه التحولات ألقت بظلالها على بنية النظام التربوي، ومن ثم فهناك حاجة إلى تربية غير تقليدية. وعليه فإن إعداد الإنسان القادر على التصدي لكل هذه التحولات والتغيرات، يتطلّب

* قسم الإدارة التربوية والأصول، الجامعة الأردنية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2015/8/31، وتاريخ قبوله 2015/12/7.

المعرفة بصورة غير مسبوقه، الذي يشهد طفرة هائلة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، حتى أصبح العالم قرية صغيرة، فما يحدث في أي مكان في العالم ينتقل في اللحظة نفسها إلى جميع الأقطار الأخرى، وزالت الحدود والحوجز السياسية والاجتماعية والثقافية بين الدول، وجعل ذلك قضية ملحة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى وتمييزهم مهنيًا قضية ملحة وضرورية.

وقد حققت وزارة التربية والتعليم في الأردن خطوات بارزة في مجال تطوير المناهج والكتب المدرسية والامتحانات العامة والاختبارات الوطنية، وتطوير استراتيجيات التدريس والتقويم، واستدعى ذلك مزيداً من الاهتمام بدرجة وعي المعلمين لهذه التطورات وأهمية رفع كفاياتهم ومهاراتهم المهنية، ففي شهر أيار (2006) عقد في عمان مؤتمر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا لمدة ثلاثة أيام بمشاركة الجامعات الأردنية، وعدد من الخبراء الدوليين، وهدف هذا المؤتمر مناقشة مسودة المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، التي أعدتها لجنة مكونة من (12) مشاركاً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والمتخصصين من وزارة التربية والتعليم، وبناء عليه تمت الموافقة على المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في صورتها النهائية من قبل مجلس التربية والتعليم في شهر تموز عام (2006)، وتم تحديد سبعة مجالات في المعايير الوطنية على النحو الآتي: التربية والتعليم في الأردن، المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقييم تعلم الطلبة، والتطوير الذاتي، وأخلاقيات مهنة التعليم (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2012).

وتركز وزارة التربية والتعليم الأردنية في عملها ومنذ نشأتها، بشكل مباشر على تحسين النمو المهني للمعلمين بطرق عديدة ومختلفة، تماشيًا مع التغيرات والتطورات العالمية في هذا المجال، ويظهر ذلك من خلال الدورات التدريبية التي ينظمها مركز التطوير التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم، ويقوم المركز بتدريب نواة من المعلمين والمديرين على استخدام سبعة مجالات أساسية هي: التخطيط والقيادة، والنمو المهني، وعملية التعليم والتعلم، وإدارة الجودة، وإدارة المصادر المادية، والعلاقة مع المجتمع المحلي، وشؤون الطلبة، ومن ثم تعميم هذه النواة على باقي المعلمين؛ ليكونوا جزءاً مهماً من البرنامج الذي يركز بشكل أساسي على تحسين أدائهم. كما يقوم قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم الأردنية، بمتابعة عمل المشرفين التربويين في الميدان، وتمييزهم مهنيًا، وتحسين أدائهم بشكل مستمر، وتحسين تدريب المعلمين والموظفين وتأهيلهم، ومن أبرز مهام قسم التدريب والتأهيل

والمكان الذي تنفذ فيه برامجها وسياساتها؛ لذا يؤمل منها تحقيق أهدافها بدرجة أفضل من الكفاية والفاعلية والإنقان، وفق آلية دائمة التحسين والتطوير؛ لمواجهة المستقبل بأفراد قادرين على التعامل معه بإيجابية، التي يمثل فيها المعلم دوراً رئيساً ومؤثراً وموكباً من خلال تنميته مهنيًا؛ بهدف إحداث تعديل في سلوكه في مجال المعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات بما يسهم في تحسين أدائه ورفع كفاياته، وتكمن مبررات التنمية المهنية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى، كما بينها الياقي (2003)، وأبو راس وآخرون (2011) بما يأتي:

1. التمكن من تحقيق غايات وأهداف التعليم، والتوجه نحو تمهين المعلمين، وتطبيق معايير الجودة الشاملة.
2. تنمية اتجاهات المعلم نحو مهنته وتقديره لعمله التربوي وزيادة انتمائه له.
3. التدريب المستمر للمعلم بما ينسجم ومفهوم التربية المستدامة.
4. استكمال تأهيل المعلم الذي تم في مرحلة إعداد السابعة لعمله.
5. تزويد المعلم بمهارات جديدة تمكنه من حل ما يواجهه من مشكلات مدرسية.
6. رفع كفاية المعلم وما يتفق ومتطلبات المهنة التي تزيد يوماً عن الذي يسبقه.
7. تزويد المعلم بما يجد في المجال التقني والعلمي والنظريات التربوية ومواكبة ما يستجد في المنهاج من طرائق ووسائل ومحتوى.
8. تأهيل المعلمين أصحاب المؤهلات غير التربوية.
9. تنمية رغبة المعلم في توظيف ما يمكن من قدرات في المواقف التعليمية المختلفة.
10. زيادة ثقة المعلم في أدائه وقدراته من خلال رفع كفاياته بما يزيد من قابلية طلبته له وتفاعلهم معه.
11. تنمية قدرات المعلم في المجال العلمي والمهني.
12. تمكين المعلم من اتخاذ القرار الصحيح في ما يواجهه من خلال تدريبه على مراحل اتخاذ القرار.
13. تنمية الصفة القيادية للمعلم وتهيئته للارتقاء في سلم المهنة.
14. اطلاع المعلم على خبرات زملائه المعلمين بما يحقق ثراءً لخبراته.

ومن هنا تأتي أهمية تنمية معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وتأهيلهم، ووضع قواعد تربوية لهم وتوفير فرص التنمية المهنية المستمرة، وخصوصاً في العصر الحالي (عصر المعرفة) الذي يمجج بالتطورات والتغيرات السريعة المتلاحقة، وتتنامي فيه

ولكنها قضية مصيرية تملئها تطورات الحياة، وخاصة في هذا العصر، عصر التحديات والتحويلات المهمة؛ وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين، ولقد ترتبت على التغيرات الحديثة التي باتت تجتاح العالم في السنوات الأخيرة، أن أخذت الدول جميعها في إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام، ونظام إعداد وتدريب المعلم بشكل خاص، وذلك من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية التعليمية، وإكسابهم المهارات المهنية، وذلك استجابة للعديد من العوامل التي من أبرزها الوعي بالتغيرات الحادثة والتكيف معها، وذلك دعماً لمكانة هذه المهنة وتمكيناً للمعلم من القيام برسالته الحقيقية في المجتمع، وفقاً للمتغيرات السريعة والمستمرة التي تحدث في المجتمع. وبالتالي تظهر الحاجة إلى وجود معلمين قادرين على إحداث التنمية البشرية والنهوض بالمجتمع، لذلك يتطلب الأمر مراجعة واقع إعداد وتدريب معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، تحديداً في ضوء درجة مناسبة هذا الواقع لما هو مرغوب؛ لأنهم معنيون بتأسيس الطلبة في المراحل الأساسية، وهي بداية السلم التعليمي لهم.

وبناءً عليه تسعى الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: ما القواعد التربوية المقترحة للتنمية المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية لمديرية تربية عمان الأولى بناء على تقدير الحاجات لديهم؟

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت هذه الدراسة تعرف القواعد التربوية المقترحة للتنمية المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى، في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الأولى، بناء على تقدير الحاجات لديهم، ولتحقيق هذا الهدف تسعى الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع التنمية المهنية الحالية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس مديريةية عمان الأولى كما يراه المعلمون ومديرو المدارس والمشرفون التربويون؟
2. ما الوضع المأمول للتنمية المهنية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى كما يراه المعلمون والمديرون والمشرفون التربويون؟
3. ما الحاجات التدريبية للتنمية المهنية الناتجة عن الفروق بين الواقع والمأمول؟
4. ما القواعد التربوية المناسبة للتنمية المهنية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الأولى بناء على تقدير الحاجات لديهم؟

والإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم الأردنية، كما وردت في موقع وزارة التربية والتعليم الأردنية (2014)، كالتالي:

1. تنمية المعلمين مهنيًا وأكاديميًا، وتنمية مديري المدارس فنيًا وإداريًا.
2. الإشراف على المدارس فنيًا وإداريًا، وتنفيذ الفعاليات الإشرافية المختلفة.
3. تنفيذ البرنامج التدريبي المختلفة سواء البرنامج العادية، مثل: دورة المعلمين الجدد، أو البرامج الإلكترونية، مثل: دورة الرخصة الدولية ودورة إنتل التعليم.
4. تعميم استمارة التأهيل التربوي على الميدان واستقبالها وتصنفها وفرزها ورفعها للوزارة.
5. المساهمة في تطوير المناهج والكتب المدرسية.
6. المشاركة في إعداد الاختبارات الوطنية.
7. المشاركة في مقابلات اختيار المشرفين ومديري المدارس.
8. التعميم عن البعثات والدورات الداخلية والخارجية الخاصة بمديري المدارس والمعلمين والموظفين في المديرية.
9. إصدار إجازات التعليم وفك الكفالات العائلية.

وانطلاقاً من الإيمان الراسخ بأهمية مهنة التعليم، وأن المعلم صاحب مهنة متميزة، يقوم بتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها، خاصة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى؛ لأنهم معنيون بالمراحل الدراسية الأولى للطلبة، فهم العنصر الفعال في عملية تنشئة الطلبة، وتأسيسهم بالمعارف والعلوم والتربية الصحيحة، وغرس القيم والأخلاق الحميدة في نفوسهم، ومن هنا فإن هذا الإيمان يقود إلى السعي العلمي الجاد لتطوير هذه المهنة، ويتأتى ذلك من خلال اقتراح قواعد تربوية لتنمية المعلمين مهنيًا، وهذا يتطلب حواراً علمياً جاداً عن إعداد معلمي هذه الصفوف إعداداً جيداً، من النواحي الأكاديمية والمهنية والثقافية قبل الخدمة، وتدريبهم وتنميتهم مهنيًا أثناء الخدمة، بحيث تعكس برامج الإعداد قبل الخدمة وأثناءها خبرات تربوية، تضمن مستوى رفيع الأداء؛ لاكتساب قدرات تمكنهم من تحقيق أهداف التعليم داخل حجرات الدراسة وخارجها، كما تمكنهم من التفاعل الجاد والمبدع مع مختلف معطيات عصر تقنية المعلومات.

وهذا ما سوغ للباحثين اقتراح قواعد تربوية للتنمية المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى، في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الأولى، بناء على تقدير الحاجات لديهم.

مشكلة الدراسة

لم تعد قضية إعداد المعلم وتنميته مهنيًا قضية ثانوية،

5. ما درجة فاعلية القواعد التربوية المقترحة؟

أهمية الدراسة

والمأمول، وبين ما هو موجود وما هو مرغوب فيه، (الفرق بين الواقع والمأمول من التنمية المهنية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى).

التنمية المهنية: هي "عملية منظمة مدروسة لبناء مهارات تربوية وإدارية وشخصية جديدة، يحتاجها المعلمون للقيام بمسؤولياتهم اليومية بشكل فعال، أو ترميم ما يتوفر لديهم منها بتجديدها أو إنمائها، أو سد العجز فيها؛ لتحقيق غرض أسمى وهو تحسين فعالية أداء المعلمين وزيادة كفاءتهم" (نصر، 2004).

التنمية المهنية إجرائياً: كل الطرق والإجراءات التي تعمل على الارتقاء بأداء معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، من خلال مساعدته في اكتساب مهارات التخطيط السليم للدروس، وإدارة الصف الدراسي، واختيار طرائق التدريس المناسبة واستخدامها، وتوظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية، والأساليب المناسبة لتقويم الطلبة، وذلك كي يقوم بأداء واجبات المهنة بفعالية وكفاءة عالية.

حدود الدراسة

تحدد هذه الدراسة فيما يلي:

الحدود البشرية: اقتصرنا الدراسة على معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ومديريها ومشرفيها في المدارس الحكومية التابعة لتربية عمان الأولى.

الحدود المكانية: المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الأولى.

الحدود الزمانية: وهي الفترة التي تم تطبيق الدراسة فيها، والمتمثلة في العام الدراسي (2014/2015).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

أجرى نصر (2004) دراسة بعنوان "دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة"، هدفت الكشف عن دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الأساسية في محافظات غزة البالغ عددهم (1150) معلماً ومعلمة، وبلغت عينة الدراسة (550) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الأساسية بمحافظة غزة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى فاعلية برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية

يؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة الجهات التالية:

1. المخططون التربويين: يستطيع المخططون التربويون من خلال تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى، أن يأخذوا هذه الحاجات في الاعتبار عند إعدادهم للخطة التربوية المستقبلية، لتحسين أداء معلمي هذه الصفوف.

2. مديريات الإشراف التربوي: قد تفيد مديريات الإشراف التربوي من نتائج هذه الدراسة في تحسين فاعلية التربية والتعليم في المدارس، من خلال مساعدة المعلمين وتدريبهم على المهارات اللازمة لهم لتنميتهم مهنيًا، كما ويفيد المشرفين التربويين في متابعة المعلمين وتحديد ما يمتلكونه من معايير مهنية.

3. معلمو الصفوف الثلاثة الأولى: عند تقدير حاجة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للتنمية المهنية، يتم تدريبهم وفق برنامج تدريبي محدد؛ وذلك لتحسين مهاراتهم التدريسية للمستوى المطلوب.

4. البعثة في هذا المجال: تفيد الدراسة الباحثين في مجال التربية والتعليم، من خلال الاطلاع على نتائج هذه الدراسة، وتعريف المعايير المهنية التي يمتلكها المعلمون، وتحديد حاجاتهم التدريبية لتنميتهم مهنيًا، وعمل المزيد من البحوث في هذا المجال، التي تسهم في تحسين العملية التعليمية.

مصطلحات الدراسة

تالياً تعريف بمصطلحات الدراسة:

القواعد التربوية: أسس وضوابط ينبغي الالتزام بها؛ من أجل تعزيز مسيرة العمل وتحقيق الأهداف المرجوة (البهواشي، 2004؛ والتل، 2006).

القواعد التربوية إجرائياً: تتبنى الدراسة التعريف السابق كتعريف إجرائي لها مركزة كذلك على السلوكيات التي أفضت إليها الدراسة لاتباعها؛ لرفع سوية المهنة.

تقدير الحاجة: "إجراء خطي ترتب فيه الأولويات وتصنع القرارات بخصوص البرامج، ويتم تحديد وتخصيص الموارد". فتقدير الحاجات مسار خطي يتقدم بناءً على تعريف كل سلسلة من المراحل" (أبو النادي والكيلاني، 2012، 318).

تقدير الحاجة إجرائياً: الفرق أو الفجوة بين الواقع

المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية بوكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين تزيد عن حد الكفاية (60%).
وأعد الأعا (2004) دراسة بعنوان "الصفات المهنية اللازمة لمعلم مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين" هدفت بيان درجة التزام المعلم بالقواعد المهنية المتمثلة في المجالات التالية: انتمائه للمهنة، وتحمل المسؤولية المهنية، والانفتاح الفكري، والنماء المهني، وذلك من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلماً ومعلمة في المرحلة الأساسية في مدارس مختلفة، بمحافظة خان يونس بفلسطين. وأظهرت النتائج اختلاف وجهات نظر المعلمين حول الصفات المهنية اللازمة لمعلم مرحلة التعليم الأساسي، ويعزى الاختلاف إلى الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

قام كل من العاجز ونشوان (2005) بإجراء دراسة بعنوان "تطوير أداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة كمركز للتطوير بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة" هدفت تطوير أداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة كمركز للتطوير، تكونت عينة الدراسة من (223) معلماً ومعلمة العاملين في البرنامج من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (800) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أداة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين تطوير أداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة كمركز للتطوير، لصالح الخبرة الأطول وحملة الدراسات العليا والمعلمات، وعدم وجود فروق بالنسبة لنوع المرحلة التعليمية أو تخصص المعلمين والمعلمات، كما أن البرنامج يسهم في تطوير أداء المعلمين في العديد من الممارسات، أهمها: تحديد رسالة ورؤية المدرسة وأهدافها بشكل واضح، وبناء علاقة ودية بين المعلمين والطلبة أثناء العملية التعليمية، تحديد نشاطات المعلمين والطلبة بشكل واضح، وزيادة عمليات التواصل بين المعلمين أنفسهم ومع الطلبة وبين المعلمين ومديري المدارس، وتحسين القيم لدى المعلمين لتصبح معياراً ومرجعياً لتعديل الممارسات والسلوك، بينما لم يسهم البرنامج في تطوير أداء المعلمين في العديد من الممارسات كاستخدام وسائل تعليمية مرتبطة بتكنولوجيا التعلم الحديثة، ومواءمة الإمكانات المادية المتوفرة مع حاجات الطلبة والمنهاج والأهداف، ووضع خطط إجرائية بديلة لمواجهة المعوقات غير المتوقعة للخطة، وإعطاء الطلاب دوراً أساسياً في عملية التعلم، وتدعيم المنحى الديمقراطي للمعلمين نحو الإدارة والقيادة، وتوفير مناخ تعليمي مادي ومعنوي ملائم لعملية التعلم.

كما قامت الشبول (2006) بإجراء دراسة بعنوان "السلوك

وأجرى القزق (2006) دراسة بعنوان "دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة إربد" هدفت تحديد دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة إربد، كما هدفت تعرف درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في تحسين النمو المهني لمعلمي الصفوف السابقة تبعاً للجنس والخبرة والمؤهل بالنسبة للمعلم والمشرف، وتكونت عينة الدراسة من (236) مشرفاً ومعلماً ومعلمة، منهم (17) مشرفاً، و(219) معلماً ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات أفراد العينة لمجالات الدراسة من حيث الأهمية كانت: (مجال التفاعل الصفوي، ومجال إدارة الصف وحفظ النظام، ومجال التقويم، ومجال التخطيط، ومجال الأساليب الدراسية، ومجال النمو المهني والأكاديمي)، كما توجد فروق دالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية، تعزى لمتغير الوظيفة وذلك لصالح المشرفين، كما لا توجد فروق دالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية، تعزى لمتغير الجنس حسب تقديرات المعلمين، كما لا توجد فروق دالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية، تعزى لمتغير الخبرة حسب تقديرات المعلمين، كما لا توجد فروق دالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ما عدا عند مجال التقويم وذلك لصالح المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس) حسب تقديرات المعلمين.

وتوصلت الدراسة إلى فاعلية تقديم برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت، ووجود علاقة طردية بين إدارة المعرفة وتقديم البرنامج عبر الإنترنت.

أجرى كامبل (Campbell, 2003) دراسة بعنوان "أثر التخطيط الاستراتيجي على النمو المهني في المدارس العامة لمنطقتي بيركس وتشيستر في ولاية بنسلفانيا"، هدفت تحديد درجة فهم وإدراك المعلمين والإداريين في بيركس وتشيستر في ولاية بنسلفانيا لفاعلية عملية التخطيط الاستراتيجي كأداة لتنفيذ أنشطة النمو المهني، وتوضح هذه الدراسة ما إذا كان النمو المهني الناتج بصورة خاصة من تطوير خطط إستراتيجية ينفذ في مدارس منطقتي بيركس وتشيستر في ولاية بنسلفانيا، وشملت عينة الدراسة (162) معلماً وإدارياً في مدارس المنطقتين. وتوصلت الدراسة إلى انحياز المعلمين والإداريين في مدارس المنطقتين بتأييدهم للخطة الإستراتيجية، وأن مدارس المنطقتين بذلتا جهوداً مركزة لدعم النمو المهني في حالة توضح أن الأدب التربوي يرى أن تحسين ممارسات التعليم أدت إلى تحسين تعلم الطلبة، كما أن مدارس المنطقتين في ولاية بنسلفانيا حاولت تدعيم التعليم التراكمي الضروري لتحقيق وتنفيذ التغيير لمدارسهم.

وأجرى كوفمان (Coffman, 2004) دراسة بعنوان "التنمية المهنية عبر الإنترنت: نقل المهارات المستفادة إلى غرفة الصف" هدفت تحديد درجة نقل المعلمين المهارات المستفادة من برنامج للتنمية المهنية في المجتمع التخلي عبر الإنترنت، إلى ممارسات صافية داخل الفصول. أجريت الدراسة في مدارس مدينة منيسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم الباحث المقابلات الشخصية والاختبارات والملاحظة المباشرة لجمع البيانات من المعلمين لتحديد مدى فهم الخبرات، ومستوى مشاركة المعلمين، ومدى نقلهم المعرفة المتعلمة إلى فصولهم الدراسية، إلى جانب تحديد كيفية إبداع المعلمين فهمهم الخاص لما يتضمنه البرنامج التدريبي من خبرات وممارسات مثل تنظيم بيئة التعلم. وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين استخدموا التكنولوجيا والاستراتيجيات التي تعلموها من برنامج التدريب عبر الإنترنت داخل فصولهم الدراسية بدرجة كبيرة، وأن برنامج التنمية المهنية المقدم عبر الإنترنت يدعم الاعتماد على مداخل التعلم المتمركزة عن المتعلم التي تشجع الاكتشاف الذاتي، والمشاركة الفعالة، والتعاون بين الأقران والخبراء، وأن برنامج التنمية المهنية المقدم عبر الإنترنت يعد بديلاً مهماً في برامج التنمية المهنية للمعلمين.

كما أجرى جرجيس (2010) دراسة بعنوان "درجة تحقيق معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في مجال تقييم تعلم الطلبة وتقييم التدريس من وجهة نظرهم" هدفت تعرف درجة تحقيق معلم المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في مجال تقييم تعلم الطلبة وتقييم التدريس من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (523) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج ارتفاع تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء لدرجة تحقيقهم للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في مجال تقييم تعلم الطلبة وتقييم التدريس من وجهة نظرهم، كما دلت النتائج المتعلقة بأثر المبحث الذي يدرسه المعلم إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة تحقيق المعلمين لمعيارين اثنين فقط من المعايير الثمانية (التواصل مع أولياء أمور الطلبة عن تعلم أبنائهم، وتحليل أداء الطلبة وتقديم التغذية الراجعة لهم، عن تعلمهم وتقدمهم فيه)، بينما لم يظهر أثر لكل من المؤهل العلمي، والدورات التي حضرها المعلم.

كما أجرى الشايع (2013) دراسة بعنوان "واقع التطور المهني للمعلم المصاحب لمشروع (تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية) من وجهة نظر مقدمي البرامج" هدفت معرفة واقع التطور المهني للمعلمين والمعلمات المصاحب لمشروع "تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية"، وذلك باستطلاع رأي (202) من مقدمي ومقدمات برامج التطور المهني، المشرفين والمشرفات على تنفيذ المشروع، وتقديم الدعم والمساندة للمعلمين والمعلمات. وتمثلت أداة البحث من استبيان تكون من شقين: إذ حدد الأول: خصائص العينة، في حين حدد الثاني واقع التطور المهني للمعلمين والمعلمات من حيث: الحاجات، والنشاطات الممارسة، ومصادر التطور المهني. وأظهرت نتائج الدراسة تنوعاً جيداً في خصائص مقدمي ومقدمات البرامج من حيث: التخصص، والجنس، وامتلاك الخبرة والمعرفة بالمشروع، أو العمل التربوي عموماً.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

قام زاهر (Zahner, 2002) بإجراء دراسة بعنوان "إدارة المعرفة والتعلم الإلكتروني كنموذج للتنمية المهنية للمعلم" هدفت تحديد العلاقة بين التنمية المهنية عبر الإنترنت وإدارة المعرفة، والتعلم الإلكتروني بالاعتماد على المناقشة عبر الإنترنت، واستخدمت الدراسة مجموعة مناقشة عبر الإنترنت تكونت من (46) معلماً ومعلمة لتقديم برنامج للتنمية المهنية.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

لوحظ من الدراسات السابقة تركيزها على العوامل المؤثرة في كفاية التنمية المهنية مثل التعليم الإلكتروني والتخطيط الاستراتيجي والتعلم عن بعد كدراسة كل من (كوفمان، 2004 وكامبل، 2003). كما لوحظ أن بعض الدراسات ركزت على أثر المشرف وأثر برامج تطويرية على تنمية المعلمين مهنيًا مثل دراسة كل من (العاجز ونشوان، 2005). أما هذه الدراسة فتتميز بتناولها لموضوع القواعد التربوية المقترحة للتنمية المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية لمديرية تربية عمان الأولى بناء على تقدير الحاجات لديهم، وتطرقها تحديداً لتقدير حاجتهم إلى التنمية المهنية بناءً على الوضع الحالي لهذه الصفوف، لتنميتهم وتطوير كفاياتهم المهنية، وتحسين نوعية التعليم للطلبة.

الطريقة والإجراءات منهج الدراسة

انتهجت هذه الدراسة منهج البحث المسحي التطويري، وتم اتباع المراحل التالية لتحقيق هدف الدراسة المتمثل بالقواعد التربوية المقترحة للتنمية المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية لمديرية تربية عمان

الأولى بناء على تقدير الحاجات لديهم.

المرحلة الأولى: الخلفية النظرية لموضوع الدراسة، من حيث الأدب المتعلق بما كتب عن تقدير حاجة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى إلى التنمية المهنية.

المرحلة الثانية: فرز أسس القواعد التربوية التي يمكن أن تبنى عليها التنمية المهنية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

المرحلة الثالثة: جمع المعلومات المتعلقة بالواقع وحسب الإجراءات الآتية:

مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الأولى، ومديري هذه المدارس ومشرفيها للعام الدراسي (2014/2015)، وتشمل (56) مدرسة أساسية، منها (14) مدرسة أساسية للذكور، و(18) مدرسة أساسية للإناث، و(33) مدرسة أساسية مختلطة، ويبلغ عدد معلمي ومديري ومشرفي هذه المدارس (645)، ويبين الجدول (1) توزع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للوظيفة والجنس والمؤهل العلمي (المعلمي ومديري ومشرفي الصفوف الثلاثة الأولى) في المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الأولى.

الجدول (1)

توزع مجتمع الدراسة حسب متغيرات (الوظيفة والجنس والمؤهل العلمي)

المتغير	الفئة	التكرار
الوظيفة	معلم	574
	مدير	65
	مشرف	6
	المجموع	645
الجنس	ذكر	65
	أنثى	580
	المجموع	645
	المجموع	645

للمعلمين، لتقدير حاجة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية عمان الأولى إلى التنمية المهنية بناءً على الوضع الحالي لهذه الصفوف، كدراسة زاهنر (2002، Zahner)، والعاجز ونشوان (2005)، وجرجيس (2010)، والشايح (2013)، وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد مجالات أداة الدراسة والمتمثلة بالمحاور الآتية:
 - أ. المتغيرات الديمغرافية للعينة.
 - ب. مجالات التنمية المهنية.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، وبلغ عددها (346) معلماً ومدير مدرسة ومشرفاً، في المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الأولى، وذلك بالرجوع للجدول الإحصائية.

أداة الدراسة
لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداة للدراسة بالرجوع للأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، وكذلك الاستفادة من استبانات الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التنمية المهنية

ج. قياس الحاجات عن طريق الفروق بين الواقع والمأمول.
2. التحقق من صدق أداة الدراسة، باستخدام صدق المحتوى بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، للتأكد من أن الأداة تقيس الهدف المراد قياسه، وللحكم عليها من حيث: درجة تناغم الفقرات مع المحور المعني، ودرجة ملاءمتها للدراسة، ووضوح الفقرات، وصحة الصياغة اللغوية، وتم ترك مجال لأيّة إضافات أو تعديلات مقترحة يجدونها مناسبةً وضروريةً لاستكمال الاستبانة، وتم اعتماد معيار اتفاق

(8) من المحكمين لإجراء أيّ تعديل على أداة الدراسة، بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من حذف وإضافة وتعديل صياغة بعض الفقرات، إذ كان عدد الفقرات في صورتها الأولية (93) فقرة موزعة على مجالين، وأصبحت في صورتها النهائية مكونة من (80) فقرة.
3. تم التأكد من ثبات أداة الدراسة حسب مجالاتها المختلفة، باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لمحاوَر أداة الدراسة، والجدول (2) يبيّن قيم معاملات الثبات كالتالي:

الجدول (2)

قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة

الرقم	مجالات أداة الدراسة	معامل الثبات
1	أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.	0.98
2	كفايات التعليم لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.	0.99
3	المعرفة الأكاديمية الخاصة بالمادة الدراسية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.	0.99
4	الكفايات المهنية الخاصة بالمادة الدراسية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.	0.99
5	الكفايات المهنية الشخصية الخاصة بالمادة الدراسية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.	0.98

يتبين من الجدول (2) أنّ قيم معاملات الثبات، مقبولة ومناسبة لأغراض الدراسة.
المعيار المعتمد للحكم على درجة التقدير
تم اعتماد المعادلة $(1-5) \div 3 = 1.3$ ، وعليه:
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1-2.33)، فإنّ التقدير يكون منخفضاً.
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (2.34-3.67)، فإنّ التقدير يكون متوسطاً.
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (3.67-5)، فإنّ التقدير يكون مرتفعاً.
تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:
• المتوسطات الحسابية لتحديد أهمية الفقرات الواردة في الاستبانة، وكذلك الانحرافات المعيارية؛ لبيان درجة تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.
• اختبار تحليل الثباين؛ وذلك لاختبار درجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة، التي تُعزى لمتغيرات الدراسة.
• التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis)؛ لبحث العوامل المسؤولة عن الأداء على المقياس، وكذلك الارتباطات لتعرف العلاقة بين

المقياس والفقرة.
المرحلة الرابعة: بناءً على نتائج الدراسة، تم اقتراح قواعد تربوية للتنمية المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الأولى، على النحو الآتي:

- اقتراح للقواعد التربوية اعتماداً على الأدب ذي العلاقة، المتضمن في المراجع والمصادر والمقالات والدراسات المحكمة.
 - الخلفية الأدبية للقواعد التربوية المقترحة.
 - الشكل العام للقواعد التربوية والمراحل التي تمرّ بها.
 - توضيح كيفية استخدام القواعد التربوية ضمن خطوات واضحة.
- المرحلة الخامسة:** التحكيم لصلاحيّة "القواعد التربوية المقترحة" للعمل، بناءً على الصدق العاملي وارتباط الفقرة مع المجال ومع الاختبار ككل.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، الذي ينص على: "ما واقع التنمية المهنية الحالية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس مديرية عمان الأولى كما يراه كل من المعلمين

ومديري المدارس والمشرفين التربويين؟"
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة فقرات الاستبانة وتبين الجداول (3,4,5,6,7) النتائج الخاصة بذلك وفقاً لمجالات الدراسة. يتضح من النتيجة أن المتوسطات الحسابية لمجال أخلاقيات مهنة التعليم أنها تراوحت ما بين (3.41-3.60) وأن أعلى متوسط كان للفقرة "يحافظ على مظهر عام يليق بأن أستاذي" (3.60) وأدنى متوسط حسابي كان للفقرة "يمتلك مهارة تذليل صعوبات التعلم" التي كان متوسطها الحسابي (3.41) بانحراف معياري (0.98) وأن المتوسط العام للمجال بلغ (3.51) بانحراف معياري (1.03)، وهو يشير إلى مستوى متوسط. ويشير الجدول (3) إلى ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (أخلاقيات مهنة التعليم)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى	الرتبة
1	يحافظ على مظهر عام يليق بمهنته.	3.60	1.09	متوسط	1
13	يخاطب الطلبة بأسمائهم.	3.59	1.07	متوسط	2
18	يمثل القدوة الحسنة في السلوك.	3.59	1.05	متوسط	2
2	يؤدي واجباته المهنية بإخلاص.	3.58	1.08	متوسط	4
6	قادر على تحمل المسؤوليات المهنية المناطة به.	3.57	1.03	متوسط	5
7	يهيئ الطلبة نفسياً لاستقبال الدرس.	3.54	1.00	متوسط	6
3	يعدل بين الطلبة في تعامله معهم.	3.53	1.02	متوسط	7
5	يلتزم برسالة المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها.	3.53	1.02	متوسط	7
4	يتعامل بإيجابية مع المجتمع المحلي لتطوير تعلم أبنائهم.	3.52	1.02	متوسط	9
11	ينظم البيئة المادية للصف بطريقة تساعد الطلبة على التعلم.	3.49	1.01	متوسط	10
12	يوفر بيئة نفسية مريحة للطلبة داخل الصف.	3.49	1.02	متوسط	10
17	ينمي حس المسؤولية لدى الطلبة.	3.49	1.02	متوسط	10
16	يشجع الطلبة الضعفاء في المادة على إحراز التقدم.	3.48	1.03	متوسط	13
15	يتيح الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم بحرية.	3.47	1.02	متوسط	14
9	يتيح الفرصة للطلبة للمناقشة.	3.46	0.99	متوسط	15
14	يستخدم الأساليب المناسبة لتعديل السلوك غير المرغوب فيه.	3.46	1.01	متوسط	15
10	يمنح الطلبة فرصة حل المشكلات المرتبطة بالدرس.	3.44	1.01	متوسط	17
8	يمتلك مهارة تذليل صعوبات التعلم.	3.41	0.98	متوسط	18
	المجموع	3.51	1.03	متوسط	

يشير إلى مستوى متوسط. ويشير الجدول (4) إلى ذلك. يتضح من النتيجة ان المتوسطات الحسابية لمجال المعرفة الأكاديمية أنها تراوحت ما بين (3.22-3.45) وأن أعلى متوسط كان للفقرة "لمم بأساليب تقويم التحصيل الدراسي" التي كانت متوسطها الحسابي (3.45) بانحراف معياري (1.07) وان ادنى متوسط حسابي كان للفقرة "يطالع المجلات التربوية ذات العلاقة باستمرار" التي كان متوسطها الحسابي (3.22) بانحراف معياري (1.06) وأن المتوسط العام للمجال بلغ

يتضح من النتيجة أن المتوسطات الحسابية لمجال كفايات التعليم أنها تراوحت ما بين (3.21-3.53) وأن أعلى متوسط كان للفقرة "يمتلك مهارة ربط الدرس بالدروس السابقة" التي كانت متوسطها الحسابي (3.53) بانحراف معياري (1.05) وأن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة "يوجه الطلبة إلى استخدام مصادر المعلومات الآمنة (الانترنت)" التي كان متوسطها الحسابي (3.21) بانحراف معياري (1.01) وأن المتوسط العام للمجال بلغ (3.44) بانحراف معياري (1.04). وهو

(3.38) بانحراف معياري (1.06)، وهو يشير إلى مستوى متوسط. ويشير الجدول (5) إلى ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (كفايات التعليم)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى	الرتبة
29	يملك مهارة ربط الدرس بالدروس السابقة.	3.53	1.05	متوسط	1
24	يحدد أنسب أساليب التدريس التي تحقق أهداف الدرس.	3.51	1.04	متوسط	2
30	يملك مهارة استخدام التعزيز المناسب.	3.51	1.08	متوسط	3
23	يقوم بصياغة الأهداف السلوكية بشكل صحيح.	3.50	1.07	متوسط	4
28	يثير دافعية الطلبة للتعلم.	3.50	1.05	متوسط	4
32	يملك مهارة ربط الدرس بحياة الطلبة.	3.49	1.04	متوسط	6
22	يحدد المهارات التي ينبغي تحقيقها من خلال الدرس.	3.48	1.05	متوسط	6
25	يجهز الأدوات المطلوبة للدرس مسبقاً.	3.47	1.03	متوسط	8
34	يتحقق من فهم الطلبة للدرس بأساليب التقويم المناسبة.	3.46	1.02	متوسط	9
35	يوظف الوقت المخصص للدرس بفاعلية.	3.46	1.03	متوسط	9
27	يستخدم أنواع التقويم المختلفة.	3.45	1.00	متوسط	11
26	يحدد إجراءات تهيئة بيئة الصف للدرس.	3.44	1.01	متوسط	12
31	يملك مهارة إبراز الجوانب التطبيقية للدرس.	3.44	1.02	متوسط	12
19	يستخدم مصادر المعلومات بمنهجية علمية سليمة.	3.42	1.02	متوسط	14
33	يوجه الطلبة إلى مصادر المعرفة المرتبطة بالدرس.	3.41	1.01	متوسط	15
21	يطلع على إسهامات العلماء القداماء.	3.22	1.08	متوسط	16
20	يوجه الطلبة إلى استخدام مصادر المعلومات الآمنة (الانترنت)	3.21	1.01	متوسط	17
	المجموع	3.44	1.04	متوسط	

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (المعرفة الأكاديمية الخاصة بالمادة الدراسية)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى	الرتبة
42	ملمٌ بأساليب تقويم التحصيل الدراسي.	3.45	1.07	متوسط	1
43	يملك المهارة في بناء الاختبارات.	3.45	1.06	متوسط	1
44	ملمٌ بالمعرفة العلمية التخصصية للمادة التي يدرسها.	3.45	1.07	متوسط	1
39	ربط الأنشطة التعليمية بأهداف التعلم بصورة مباشرة.	3.44	1.07	متوسط	4
41	ملمٌ باستراتيجيات التدريس الحديثة.	3.41	1.05	متوسط	5
38	يظهر فهماً للمبحث أو المباحث التي يعلمها.	3.40	1.10	متوسط	6
40	يقوم بالتعبير السليم باللغة العربية الفصحى مشافهةً.	3.38	1.06	متوسط	7
45	ملمٌ بقدر مناسب من المعرفة بالعلوم الاجتماعية.	3.35	1.00	متوسط	8
47	لم بمصادر المعلومات المرتبطة بالمادة.	3.35	1.03	متوسط	9
36	يشارك في الدورات التربوية بفاعلية.	3.33	1.07	متوسط	10
46	يقدر على البحث العلمي في مجال المادة.	3.29	1.04	متوسط	11
37	يطالع المجالات التربوية ذات العلاقة باستمرار.	3.22	1.06	متوسط	12
	المجموع	3.38	1.06	متوسط	

السياسية" التي كان متوسطها الحسابي (3.29) بانحراف معياري (1.06) وأن المتوسط العام للبعد بلغ (3.37) بانحراف معياري (1.08)، وهو يشير إلى مستوى متوسط. ويشير الجدول (6) إلى ذلك.

كما يتضح من النتيجة ان المتوسطات الحسابية لمجال الكفايات المهنية الخاصة أنها تراوحت ما بين (3.29-3.49) وأن أعلى متوسط كان للفقرة "يستخدم السبورة بالشكل الأمثل" التي كانت متوسطها الحسابي (3.31) بانحراف معياري (1.16) وان ادنى متوسط حسابي كان للفقرة "لمم بالتحديات

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (الكفايات المهنية الخاصة بالمادة الدراسية)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى	الرتبة
64	يستخدم السبورة بالشكل الأمثل.	3.49	1.09	متوسط	1
61	يشرح درسه بطريقة مناسبة للطلبة.	3.46	1.09	متوسط	2
70	يمتلك مهارة استخدام الوسائل التعليمية.	3.44	1.06	متوسط	3
58	يختار استراتيجيات التدريس الملائمة لتعلم الطلبة.	3.42	1.11	متوسط	4
53	ينظم بيئة صفية تفاعلية آمنة.	3.41	1.06	متوسط	5
62	يختبر فهم الطلبة لجزئيات الدرس.	3.41	1.07	متوسط	6
60	يبنى بيئة تعلم جيدة.	3.40	1.07	متوسط	7
52	يتواصل مع إدارة المدرسة عن تعلم طلبته.	3.39	1.07	متوسط	8
66	يستفيد من نتائج التقييم في تطوير التدريس.	3.39	1.01	متوسط	8
67	ملمٌ بقدر مناسب من المعلومات العامة.	3.39	1.04	متوسط	8
50	يستخدم المصادر المتوفرة لتطوير نفسه.	3.37	1.06	متوسط	11
54	يكيف خطته التدريسية وفق مستجدات المواقف التعليمية.	3.37	1.07	متوسط	11
57	يصمم خططاً تدريسية مترابطة في ضوء النتائج التعليمية.	3.37	1.06	متوسط	11
56	يستخدم مصادر تعليمية في ضوء النواتج التعليمية المقصودة.	3.36	1.06	متوسط	14
68	ملمٌ بثقافة البيئة المحلية.	3.36	1.06	متوسط	14
49	يحلل تدريسه في ضوء نتائج تعلم طلبته.	3.35	1.04	متوسط	16
51	يصمم نشاطات تعليمية ملائمة للنهوض بتعلم الطلبة في ضوء نتائج تقييم تعلمهم.	3.35	1.06	متوسط	16
59	يصمم نشاطات تعليمية تحفز الطلبة على التعلم.	3.35	1.07	متوسط	16
63	يرشد الطلبة إلى مصادر تعلم مناسبة.	3.34	1.05	متوسط	19
48	يتواصل مع زملائه من المعلمين من خارج المدرسة بهدف تطوير نفسه مهنيًا.	3.30	1.09	متوسط	20
65	ملمٌ بتصميم المناهج الدراسية.	3.30	1.04	متوسط	21
69	لمم بالتحديات السياسية.	3.29	1.06	متوسط	22
	المجموع	3.37	1.08	متوسط	

بانحراف معياري (1.04) وأن المتوسط العام للمجال بلغ (3.43) بانحراف معياري (1.08). وهو يشير إلى مستوى متوسط. ويشير الجدول (7) إلى ذلك.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، الذي ينص على: "ما الوضع المأمول للتنمية المهنية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى كما يراه كل من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين؟

واتضح من النتيجة أيضاً أن المتوسطات الحسابية لمجال الكفايات المهنية الشخصية الخاصة بالمادة الدراسية أنها تراوحت ما بين (3.40-3.48) وأن أعلى متوسط كان للفقرة "يُتصف بحسن التحدث" التي كانت متوسطها الحسابي (3.48) بانحراف معياري (1.09) وأن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة "يملك مهارة التأثير في الآخرين" التي كان متوسطها الحسابي (3.40)

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وتبين الجداول

الجدول (7)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (الكفايات المهنية الشخصية الخاصة بالمادة الدراسية)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى	الرتبة
71	يتصف بحسن التحدث.	3.48	1.09	متوسط	1
72	يتصف بحسن الاستماع للآخرين.	3.47	1.10	متوسط	2
73	يمتلك المهارة في المناقشة	3.44	1.08	متوسط	3
76	يمتلك مهارة تشخيص (نقاط القوة والضعف) في تحصيل الطلبة.	3.43	1.07	متوسط	4
75	يستفيد من وسائل الاتصال الحديثة.	3.42	1.05	متوسط	5
79	يتعامل بإيجابية واضحة مع المشكلات السلوكية للطلبة.	3.42	1.09	متوسط	5
80	يظهر اهتماماً في رفع مستواه الأكاديمي.	3.42	1.10	متوسط	5
77	يظهر فهماً لأساليب تقييم تعلم الطلبة.	3.41	1.07	متوسط	8
78	يظهر فهماً للعلاقات بين النتائج التعليمية والتدريس.	3.41	1.07	متوسط	8
74	يمتلك مهارة التأثير في الآخرين.	3.40	1.04	متوسط	10
	المجموع	3.43	1.08	متوسط	

لتعبير عن آرائهم بحرية" التي كان متوسطها الحسابي (4.52) بانحراف معياري (0.64) وأن المتوسط العام للمجال بلغ (4.61) بانحراف معياري (0.72). وهو يشير إلى مستوى مرتفع. ويشير الجدول (8) إلى ذلك.

يتضح من النتيجة المتعلقة بأخلاقيات مهنة التعليم أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (4.52-4.78) وأن أعلى متوسط كان للفقرة "قادر على تحمل المسؤوليات المهنية المناطة به" التي كانت متوسطها الحسابي (4.78) بانحراف معياري (2.77) وأن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة "يُتيح الفرصة للطلبة

الجدول (8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (أخلاقيات مهنة التعليم)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى	الرتبة
6	قادر على تحمل المسؤوليات المهنية المنوطة به.	4.78	2.77	مرتفع	1
2	يؤدي واجباته المهنية بإخلاص.	4.74	0.53	مرتفع	2
3	يعدل بين الطلبة في تعامله معهم.	4.69	0.56	مرتفع	3
18	يمثل القدوة الحسنة في السلوك.	4.69	0.55	مرتفع	3
7	يهيء الطلبة نفسياً لاستقبال الدرس.	4.64	0.59	مرتفع	5
13	يخاطب الطلبة بأسمائهم.	4.64	0.59	مرتفع	5
1	يحافظ على مظهر عام يليق بمهنته.	4.62	0.61	مرتفع	7
12	يوفر بيئة نفسية مريحة للطلبة داخل الصف.	4.61	0.60	مرتفع	8
16	يشجع الطلبة الضعفاء في المادة على إحراز التقدم.	4.60	0.63	مرتفع	9
5	يلتزم برسالة المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها.	4.59	0.60	مرتفع	10
11	ينظم البيئة المادية للصف بطريقة تساعد الطلبة على التعلم.	4.58	0.60	مرتفع	11
14	يستخدم الأساليب المناسبة لتعديل السلوك غير المرغوب فيه	4.58	0.59	مرتفع	11
4	يتعامل بإيجابية مع المجتمع المحلي لتطوير تعلم أبنائهم	4.57	0.63	مرتفع	13
8	يمتلك مهارة تذليل صعوبات التعلم.	4.56	0.65	مرتفع	14
9	يُتيح الفرصة للطلبة للمناقشة.	4.56	0.61	مرتفع	14
10	يمنح الطلبة فرصة حل المشكلات المرتبطة بالدرس.	4.56	0.64	مرتفع	14
17	ينمي حس المسؤولية لدى الطلبة.	4.53	0.65	مرتفع	17
15	يُتيح الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم بحرية.	4.52	0.64	مرتفع	18
	المجموع	4.61	0.72	مرتفع	

متوسطها الحسابي (4.28) بانحراف معياري (0.92) وأن المتوسط العام للمجال بلغ (4.56) بانحراف معياري قدره (0.67)، وهو يشير إلى مستوى مرتفع. ويشير الجدول (9) إلى ذلك.

يتضح من النتيجة المتعلقة بكفايات التعليم أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (4.28-4.65) وأن أعلى متوسط كان للفقرة "يثير دافعية الطلبة للتعليم" التي كانت متوسطها الحسابي (4.65) بانحراف معياري (0.61) وأن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة "يطلع على إسهامات العلماء القداماء" التي

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (كفايات التعليم)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى	الرتبة
28	يثير دافعية الطلبة للتعليم.	4.65	0.61	مرتفع	1
23	يقوم بصياغة الأهداف السلوكية بشكل صحيح.	4.63	0.64	مرتفع	2
24	يحدد أنسب أساليب التعليم التي تحقق أهداف الدرس.	4.63	0.62	مرتفع	2
29	يمتلك مهارة ربط الدرس بالدروس السابقة.	4.63	0.60	مرتفع	2
22	يحدد المهارات التي ينبغي تحقيقها من خلال الدرس.	4.62	0.63	مرتفع	5
30	يمتلك مهارة استخدام التعزيز المناسب.	4.61	0.67	مرتفع	6
25	يجهز الأدوات المطلوبة للدرس مسبقاً.	4.60	0.59	مرتفع	7
32	يمتلك مهارة ربط الدرس بحياة الطلبة.	4.60	0.65	مرتفع	7
34	يتحقق من فهم الطلبة للدرس بأساليب التقويم المناسبة.	4.59	0.64	مرتفع	9
35	يوظف الوقت المخصص للدرس بفاعلية.	4.59	0.67	مرتفع	9
31	يمتلك مهارة إبراز الجوانب التطبيقية للدرس.	4.58	0.62	مرتفع	11
19	يستخدم مصادر المعلومات بمنهجية علمية سليمة.	4.56	0.64	مرتفع	12
26	يحدد إجراءات تهيئة بيئة الصف للدرس.	4.56	0.64	مرتفع	12
33	يوجه الطلبة إلى مصادر المعرفة المرتبطة بالدرس.	4.56	0.68	مرتفع	14
27	يستخدم أنواع التقويم المختلفة.	4.53	0.71	مرتفع	15
20	يوجه الطلبة إلى استخدام مصادر المعلومات الآمنة (الانترنت).	4.36	0.81	مرتفع	16
21	يطلع على إسهامات العلماء القداماء.	4.28	0.92	مرتفع	17
	المجموع	4.56	0.67	مرتفع	

ويتضح أيضاً من النتيجة المتعلقة بالكفايات المهنية الخاصة بالمادة الدراسية أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (4.40-4.62) وأن أعلى متوسط كان للفقرة "يشرح درسه بطريقة مناسبة للطلبة" التي متوسطها الحسابي (4.62) بانحراف معياري (0.62) وأن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة "لمم بالتحديات السياسية" التي متوسطها الحسابي (4.40) بانحراف معياري (0.87) وأن المتوسط العام للمجال بلغ (4.55) بانحراف معياري (0.69). وهو يشير إلى مستوى مرتفع. ويشير الجدول (11) إلى ذلك.

كما يتضح من النتيجة المتعلقة بالمعرفة الأكاديمية الخاصة بالمادة الدراسية أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (4.36-4.62) وأن أعلى متوسط كان للفقرة "لمم بالمعرفة العلمية التخصصية للمادة التي يدرسها" التي متوسطها الحسابي (4.62) بانحراف معياري (0.62) وأن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة "يطالع المجلات التربوية ذات العلاقة باستمرار" التي متوسطها الحسابي (4.36) بانحراف معياري (0.86) وأن المتوسط العام للمجال بلغ (4.53) بانحراف معياري (0.70)، وهو يشير إلى مستوى مرتفع. ويشير الجدول (10) إلى ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (المعرفة الأكاديمية الخاصة بالمادة الدراسية)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى	الرتبة
44	ملئُ بالمعرفة العلمية التخصصية للمادة التي يدرسها.	4.62	0.62	مرتفع	1
43	يملك المهارة في بناء الاختبارات.	4.61	0.62	مرتفع	2
39	ربط الأنشطة التعليمية بأهداف التعلم بصورة مباشرة.	4.58	0.65	مرتفع	3
41	ملئُ باستراتيجيات التعليم الحديثة.	4.58	0.68	مرتفع	3
40	يقوم بالتعبير السليم باللغة العربية الفصحى مشافهةً.	4.57	0.67	مرتفع	5
42	ملئُ بأساليب تقويم التحصيل الدراسي.	4.57	0.68	مرتفع	5
38	يظهر فهماً للمبحث أو المباحث التي يعلمها.	4.53	0.70	مرتفع	7
45	ملئُ بقدر مناسب من المعرفة بالعلوم الاجتماعية.	4.51	0.67	مرتفع	8
47	لملم بمصادر المعلومات المرتبطة بالمادة.	4.47	0.74	مرتفع	9
36	يشارك في الدورات التربوية بفاعلية.	4.45	0.76	مرتفع	10
46	يقدر على البحث العلمي في مجال المادة.	4.45	0.75	مرتفع	10
37	يطالع المجالات التربوية ذات العلاقة باستمرار.	4.36	0.86	مرتفع	12
	المجموع	4.53	0.70	مرتفع	

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (الكفايات المهنية الخاصة بالمادة الدراسية)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى	الرتبة
61	يشرح درسه بطريقة مناسبة للطلبة.	4.62	0.62	مرتفع	1
53	ينظم بيئة صفية تفاعلية آمنة.	4.59	0.63	مرتفع	2
58	يختار استراتيجيات التعليم الملائمة لتعلم الطلبة.	4.59	0.66	مرتفع	2
60	يبنى بيئة تعلم جيدة.	4.58	0.63	مرتفع	4
62	يختبر فهم الطلبة لجزئيات الدرس.	4.58	0.67	مرتفع	4
57	يصمم خططاً تعليمية مترابطة في ضوء النتائج التعليمية.	4.57	0.65	مرتفع	6
64	يستخدم السبورة بالشكل الأمثل.	4.57	0.67	مرتفع	6
52	يتواصل مع إدارة المدرسة عن تعلم طلبته.	4.56	0.64	مرتفع	8
59	يصمم نشاطات تعليمية تحفز الطلبة على التعلم.	4.56	0.64	مرتفع	8
54	يكيف خطته التعليمية وفق مستجدات المواقف التعليمية.	4.55	0.66	مرتفع	10
49	يحل لتدريسه في ضوء نتائج تعلم طلبته.	4.54	0.68	مرتفع	11
50	يستخدم المصادر المتوفرة لتطوير نفسه.	4.54	0.66	مرتفع	11
51	يصمم نشاطات تعليمية ملائمة للنهوض بتعلم الطلبة في ضوء نتائج تقييم تعلمهم.	4.54	0.65	مرتفع	11
63	يرشد الطلبة إلى مصادر تعلم مناسبة.	4.54	0.66	مرتفع	11
70	يملك مهارة استخدام الوسائل التعليمية.	4.54	0.69	مرتفع	11
67	ملئُ بقدر مناسب من المعلومات العامة.	4.52	0.71	مرتفع	16
56	يستخدم مصادر تعليمية في ضوء النواتج التعليمية المقصودة.	4.51	0.69	مرتفع	17
68	ملئُ بثقافة البيئة المحلية.	4.51	0.74	مرتفع	17
66	يستفيد من نتائج التقويم في تطوير التعليم.	4.49	0.72	مرتفع	19
48	يتواصل مع زملائه من المعلمين من خارج المدرسة بهدف تطوير نفسه مهنيًا.	4.46	0.79	مرتفع	20
65	ملئُ بتصميم المناهج الدراسية.	4.44	0.80	مرتفع	21
69	لملم بالتحديات السياسية.	4.40	0.87	مرتفع	22
	المجموع	4.55	0.69	مرتفع	

أدنى متوسط حسابي كان للفقرة "يظهر فهماً للعلاقات بين النتائج التعليمية والتدريس" التي متوسطها الحسابي (4.52) بانحراف معياري (0.70) وأن المتوسط العام للمجال بلغ (4.57) بانحراف معياري (0.67)، وهو يشير إلى مستوى مرتفع. ويشير الجدول (12) إلى ذلك.

يتضح من النتيجة المتعلقة بالكفايات المهنية الشخصية الخاصة بالمادة الدراسية أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (4.52-4.63) وأن أعلى متوسط كان للفترتين "يتصف بحسن التحدث ويتصف بحسن الاستماع للآخرين" التي متوسطها الحسابي (4.63) بانحراف معياري (0.64) وأن

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (الكفايات المهنية الشخصية الخاصة بالمادة الدراسية)

الرتبة	المستوى	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الفقرة	رقم الفقرة
1	مرتفع	0.64	4.63	يتصف بحسن التحدث.	71
1	مرتفع	0.64	4.63	يتصف بحسن الاستماع للآخرين.	72
3	مرتفع	0.65	4.59	يمتلك المهارة في المناقشة.	73
4	مرتفع	0.65	4.59	يمتلك مهارة تشخيص (نقاط القوة والضعف) في تحصيل الطلبة.	76
5	مرتفع	0.66	4.57	يمتلك مهارة التأثير في الآخرين.	74
5	مرتفع	0.66	4.57	يظهر فهماً لأساليب تقييم تعلم الطلبة.	77
5	مرتفع	0.69	4.57	يظهر اهتماماً في رفع مستواه الأكاديمي.	80
8	مرتفع	0.67	4.54	يستفيد من وسائل الاتصال الحديثة.	75
8	مرتفع	0.72	4.54	يتعامل بإيجابية واضحة مع المشكلات السلوكية للطلبة.	79
10	مرتفع	0.70	4.52	يظهر فهماً للعلاقات بين النتائج التعليمية والتدريس.	78
	مرتفع	0.67	4.57	المجموع	

التي شملها المقياس، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل الفقرات، بمعنى أنه يوجد حاجة بما أن الفرق كان بالسالب والجدول (13) يوضح ذلك.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، الذي ينص على: "ما الحاجات التدريبية للتنمية المهنية الناتجة عن الفروق بين الواقع والمأمول؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج قيم "ت" لكل الفقرات

الجدول (13)

المتوسطات وقيم (ت) لدلالة الفروق بين الواقع والمأمول لفقرات أداة الدراسة

الدلالة	ت	الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	
0.00	-16.16	-1.02	1.09	3.60	1	الواقع
			0.61	4.62	1	المأمول
0.00	-20.07	-1.16	1.08	3.58	2	الواقع
			0.53	4.74	2	المأمول
0.00	-20.02	-1.16	1.02	3.53	3	الواقع
			0.56	4.69	3	المأمول
0.00	-17.36	-1.05	1.03	3.52	4	الواقع
			0.63	4.57	4	المأمول
0.00	-17.71	-1.06	1.02	3.53	5	الواقع
			0.60	4.59	5	المأمول
0.00	-18.46	-1.08	1.03	3.56	6	الواقع
			0.56	4.64	6	المأمول

الدالة	ت	الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	
0.00	-18.34	-1.09	1.00	3.54	7	الواقع
			0.59	4.64	7	المأمول
0.00	-19.37	-1.15	0.98	3.41	8	الواقع
			0.65	4.56	8	المأمول
0.00	-18.98	-1.11	0.99	3.45	9	الواقع
			0.61	4.57	9	المأمول
0.00	-18.49	-1.12	1.01	3.43	10	الواقع
			0.64	4.55	10	المأمول
0.00	-18.63	-1.10	1.01	3.49	11	الواقع
			0.60	4.58	11	المأمول
0.00	-18.78	-1.11	1.01	3.50	12	الواقع
			0.60	4.61	12	المأمول
0.00	-16.55	-1.04	1.06	3.59	13	الواقع
			0.59	4.64	13	المأمول
0.00	-18.83	-1.11	1.00	3.47	14	الواقع
			0.59	4.58	14	المأمول
0.00	-16.67	-1.05	1.01	3.48	15	الواقع
			0.64	4.52	15	المأمول
0.00	-18.72	-1.11	1.03	3.49	16	الواقع
			0.63	4.60	16	المأمول
0.00	-17.25	-1.05	1.02	3.49	17	الواقع
			0.65	4.53	17	المأمول
0.00	-18.16	-1.10	1.04	3.59	18	الواقع
			0.55	4.69	18	المأمول
0.00	-18.92	-1.13	1.01	3.42	19	الواقع
			0.64	4.55	19	المأمول
0.00	-18.05	-1.15	1.01	3.22	20	الواقع
			0.82	4.36	20	المأمول
0.00	-16.11	-1.06	1.07	3.22	21	الواقع
			0.92	4.28	21	المأمول
0.00	-18.90	-1.14	1.05	3.48	22	الواقع
			0.63	4.62	22	المأمول
0.00	-18.87	-1.13	1.06	3.49	23	الواقع
			0.64	4.63	23	المأمول
0.00	-18.42	-1.12	1.04	3.51	24	الواقع
			0.62	4.63	24	المأمول
0.00	-19.04	-1.14	1.03	3.47	25	الواقع
			0.59	4.60	25	المأمول
0.00	-19.04	-1.13	1.02	3.44	26	الواقع
			0.64	4.57	26	المأمول
0.00	-17.36	-1.08	1.00	3.44	27	الواقع
			0.71	4.53	27	المأمول
0.00	-19.19	-1.14	1.05	3.50	28	الواقع

الدلالة	ت	الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	
			0.61	4.65	28	المأمول
0.00	-18.81	-1.10	1.05	3.53	29	الواقع
			0.60	4.63	29	المأمول
0.00	-17.75	-1.09	1.07	3.52	30	الواقع
			0.67	4.61	30	المأمول
0.00	-18.97	-1.13	1.02	3.45	31	الواقع
			0.63	4.58	31	المأمول
0.00	-17.88	-1.10	1.03	3.51	32	الواقع
			0.64	4.60	32	المأمول
0.00	-19.24	-1.14	1.00	3.42	33	الواقع
			0.68	4.56	33	المأمول
0.00	-18.82	-1.13	1.01	3.47	34	الواقع
			0.64	4.59	34	المأمول
0.00	-17.71	-1.13	1.03	3.47	35	الواقع
			0.67	4.59	35	المأمول
0.00	-17.50	-1.13	1.06	3.33	36	الواقع
			0.76	4.46	36	المأمول
0.00	-17.34	-1.14	1.05	3.22	37	الواقع
			0.86	4.36	37	المأمول
0.00	-17.53	-1.14	1.10	3.39	38	الواقع
			0.70	4.53	38	المأمول
0.00	-17.80	-1.14	1.07	3.44	39	الواقع
			0.65	4.58	39	المأمول
0.00	-19.54	-1.19	1.06	3.38	40	الواقع
			0.67	4.57	40	المأمول
0.00	-18.49	-1.16	1.05	3.42	41	الواقع
			0.68	4.58	41	المأمول
0.00	-18.55	-1.13	1.06	3.45	42	الواقع
			0.68	4.57	42	المأمول
0.00	-18.78	-1.16	1.06	3.45	43	الواقع
			0.63	4.61	43	المأمول
0.00	-19.21	-1.16	1.07	3.46	44	الواقع
			0.62	4.62	44	المأمول
0.00	-19.65	-1.15	0.99	3.35	45	الواقع
			0.67	4.51	45	المأمول
0.00	-19.34	-1.15	1.03	3.30	46	الواقع
			0.75	4.45	46	المأمول
0.00	-18.70	-1.11	1.03	3.36	47	الواقع
			0.74	4.47	47	المأمول
0.00	-18.80	-1.17	1.09	3.29	48	الواقع
			0.79	4.46	48	المأمول
0.00	-20.02	-1.19	1.04	3.35	49	الواقع
			0.68	4.54	49	المأمول

الواقع	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق	ت	الدلالة
الواقع	50	3.37	1.06	-1.17	-19.20	0.00
المأمول	50	4.54	0.66			
الواقع	51	3.35	1.06	-1.19	-19.38	0.00
المأمول	51	4.54	0.65			
الواقع	52	3.39	1.07	-1.17	-19.29	0.00
المأمول	52	4.56	0.64			
الواقع	53	3.42	1.06	-1.17	-19.49	0.00
المأمول	53	4.59	0.63			
الواقع	54	3.38	1.06	-1.18	-19.50	0.00
المأمول	54	4.55	0.66			
الواقع	55	3.36	1.05	-1.15	-18.52	0.00
المأمول	55	4.51	0.69			
الواقع	56	3.38	1.05	-1.19	-20.24	0.00
المأمول	56	4.57	0.65			
الواقع	57	3.43	1.10	-1.16	-18.52	0.00
المأمول	57	4.59	0.66			
الواقع	58	3.36	1.06	-1.20	-19.80	0.00
المأمول	58	4.56	0.64			
الواقع	59	3.40	1.07	-1.18	-18.97	0.00
المأمول	59	4.58	0.63			
الواقع	60	3.46	1.09	-1.16	-19.24	0.00
المأمول	60	4.62	0.62			
الواقع	61	3.41	1.07	-1.17	-19.13	0.00
المأمول	61	4.58	0.67			
الواقع	62	3.34	1.05	-1.20	-20.16	0.00
المأمول	62	4.54	0.66			
الواقع	63	3.49	1.09	-1.08	-17.33	0.00
المأمول	63	4.57	0.67			
الواقع	64	3.29	1.04	-1.15	-18.39	0.00
المأمول	64	4.44	0.80			
الواقع	65	3.38	1.01	-1.11	-18.40	0.00
المأمول	65	4.49	0.72			
الواقع	66	3.39	1.04	-1.13	-18.88	0.00
المأمول	66	4.52	0.71			
الواقع	67	3.37	1.06	-1.13	-19.14	0.00
المأمول	67	4.50	0.74			
الواقع	68	3.29	1.05	-1.10	-17.17	0.00
المأمول	68	4.40	0.87			
الواقع	69	3.44	1.06	-1.10	-18.15	0.00
المأمول	69	4.54	0.69			
الواقع	70	3.38	1.08	-1.17	-19.01	0.00
المأمول	70	4.55	0.69			
الواقع	71	3.49	1.08	-1.14	-19.13	0.00

الدالة	ت	الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	
			0.64	4.63	71	الممول
0.00	-19.06	-1.15	1.09	3.48	72	الواقع
			0.64	4.63	72	الممول
0.00	-18.97	-1.13	1.07	3.45	73	الواقع
			0.65	4.59	73	الممول
0.00	-19.57	-1.15	1.03	3.42	74	الواقع
			0.66	4.57	74	الممول
0.00	-18.15	-1.11	1.05	3.43	75	الواقع
			0.67	4.54	75	الممول
0.00	-19.21	-1.16	1.07	3.43	76	الواقع
			0.66	4.59	76	الممول
0.00	-19.22	-1.16	1.06	3.42	77	الواقع
			0.66	4.57	77	الممول
0.00	-18.46	-1.12	1.07	3.41	78	الواقع
			0.70	4.52	78	الممول
0.00	-17.84	-1.10	1.09	3.43	79	الواقع
			0.72	4.54	79	الممول
0.00	-18.89	-1.14	1.10	3.43	80	الواقع
			0.69	4.57	80	الممول

لهولتج Principle Component Analysis والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفارماكس Varimax وقد تم تحديد عدد العوامل بخمسة لتكون مساوية لتلك التي يتكون منها الاستبيان، ويبين الجدول (14) عدد عوامل الاختبار ومقدار التباين المفسر لكل مجال من مجالات الاختبار.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، الذي ينص على: "ما القواعد التربوية المناسبة للتنمية المهنية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الأولى بناء على تقدير الحاجات لديهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لدرجات أفراد العينة بطريقة المكونات الأساسية

الجدول (14)
التباين المفسر لكل مجال من مجالات الاداة

التباين المفسر التراكمي	نسبة التباين المفسرة	الجذر الكامن	المجال
29.16	29.16	23.33	المعرفة الأكاديمية الخاصة بالمادة الدراسية.
49.25	20.08	16.07	أخلاقيات مهنة التعليم.
62.74	13.49	10.79	كفايات التعليم.
73.27	10.53	8.42	الكفايات المهنية الخاصة بالمادة الدراسية.
75.44	2.16	1.73	الكفايات المهنية الشخصية الخاصة بالمادة الدراسية.

الثالث، أما المجال الرابع فقد فسر ما نسبته (10.53%) من التباين الكلي لأداة الدراسة. وأخير فقد فسر المجال الخامس ما نسبته (2.16%) من التباين الكلي لأداة الدراسة. وأن مجموع ما تم تفسيره بلغ (75.44%). ولاستخراج معامل الصدق العاملي تم حساب معاملات

يتضح من الجدول (14) بأن قيم الجذر الكامن تراوحت بين (1.73-23.43) وأن المجال الأول قد فسر ما نسبته (29.16%) من التباين الكلي لأداة الدراسة. كما فسر المجال الثاني ما نسبته (20.08%) من التباين الكلي لأداة الدراسة. كما أن (13.49%) من الاختبار قد فسرت من خلال المجال

الارتباط لكل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط لكل فقرة مع جميع المجالات، وأشارت النتيجة أن الارتباط لكل فقرة مع جميع المجالات، وأشارت النتيجة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) أو أقل. والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15)

معاملات ارتباط الفقرة مع المجال وارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية

القاعدة الأولى: أخلاقيات مهنة التعليم		
الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمجال	الرقم الفقرات
0.70	0.78	1 يحافظ على مظهر عام يليق بمهنته.
0.73	0.8	2 يؤدي واجباته المهنية بإخلاص.
0.70	0.8	3 يعدل بين الطلبة في تعامله معهم.
0.76	0.8	4 يتعامل بإيجابية مع المجتمع المحلي لتطوير تعلم أبنائهم.
0.75	0.81	5 يلتزم برسالة المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها.
0.79	0.83	6 قادر على تحمل المسؤوليات المهنية المناطة به.
0.76	0.82	7 يهيئ الطلبة نفسياً لاستقبال الدرس.
0.71	0.74	8 يمتلك مهارة تذليل صعوبات التعلم.
0.77	0.81	9 يتيح الفرصة للطلبة للمناقشة.
0.78	0.82	10 يمنح الطلبة فرصة حل المشكلات المرتبطة بالدرس.
0.76	0.85	11 ينظم البيئة المادية للصف بطريقة تساعد الطلبة على التعلم.
0.76	0.86	12 يوفر بيئة نفسية مريحة للطلبة داخل الصف.
0.74	0.82	13 يخاطب الطلبة بأسمائهم.
0.78	0.84	14 يستخدم الأساليب المناسبة لتعديل السلوك غير المرغوب فيه.
0.72	0.79	15 يتيح الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم بحرية.
0.78	0.82	16 يشجع الطلبة الضعفاء في المادة على إحرار التقدم.
0.73	0.79	17 ينمي حس المسؤولية لدى الطلبة.
0.74	0.83	18 يمثل القدوة الحسنة في السلوك.
القاعدة الثانية: كفايات التعليم		
0.79	0.81	19 يستخدم مصادر المعلومات بمنهجية علمية سليمة.
0.68	0.72	20 يوجه الطلبة إلى استخدام مصادر المعلومات الآمنة (الانترنت).
0.61	0.66	21 يطلع على إسهامات العلماء القدماء.
0.80	0.83	22 يحدد المهارات التي ينبغي تحقيقها من خلال الدرس.
0.80	0.82	23 يقوم بصياغة الأهداف السلوكية بشكل صحيح.
0.82	0.85	24 يحدد أنسب أساليب التدريس التي تحقق أهداف الدرس.
0.80	0.83	25 يجهز الأدوات المطلوبة للدرس مسبقاً.
0.84	0.89	26 يحدد إجراءات تهيئة بيئة الصف للدرس.
0.75	0.82	27 يستخدم أنواع التقييم المختلفة.
0.80	0.82	28 يثير دافعية الطلبة للتعليم.
0.81	0.84	29 يمتلك مهارة ربط الدرس بالدروس السابقة.
0.80	0.84	30 يمتلك مهارة استخدام التعزيز المناسب.
0.79	0.83	31 يمتلك مهارة إبراز الجوانب التطبيقية للدرس.
0.78	0.83	32 يمتلك مهارة ربط الدرس بحياة الطلبة.
0.81	0.85	33 يوجه الطلبة إلى مصادر المعرفة المرتبطة بالدرس.

0.82	0.85	يتحقق من فهم الطلبة للدرس بأساليب التقويم المناسبة.	34
0.80	0.82	يوظف الوقت المخصص للدرس بفاعلية.	35
القاعدة الثالثة: المعرفة الأكاديمية الخاصة بالمادة الدراسية			
0.74	0.76	يشارك في الدورات التربوية بفاعلية.	36
0.68	0.71	يطالع المجالات التربوية ذات العلاقة باستمرار.	37
0.82	0.82	يظهر فهما للمبحث أو المباحث التي يعلمها.	38
0.84	0.84	ربط الأنشطة التعليمية بأهداف التعلم بصورة مباشرة.	39
0.82	0.84	يقوم بالتعبير السليم باللغة العربية الفصحى مشافهةً.	40
0.79	0.81	ملِّمٌ باستراتيجيات التدريس الحديثة.	41
0.84	0.88	ملِّمٌ بأساليب تقويم التحصيل الدراسي.	42
0.81	0.83	يمتلك المهارة في بناء الاختبارات.	43
0.79	0.74	ملِّمٌ بالمعرفة العلمية التخصصية للمادة التي يدرسها.	44
0.82	0.8	ملِّمٌ بقدر مناسب من المعرفة بالعلوم الاجتماعية.	45
0.73	0.7	يقدر على البحث العلمي في مجال المادة.	46
0.83	0.79	ملم بمصادر المعلومات المرتبطة بالمادة.	47
القاعدة الرابعة: الكفايات المهنية الخاصة بالمادة الدراسية			
0.77	0.78	يتواصل مع زملائه من المعلمين من خارج المدرسة بهدف تطوير نفسه مهنيًا.	48
0.82	0.82	يحلل تدريسه في ضوء نتائج تعلم طلبته.	49
0.84	0.87	يستخدم المصادر المتوافرة لتطوير نفسه.	50
0.82	0.84	يصمم نشاطات تعليمية ملائمة للنهوض بتعلم الطلبة في ضوء نتائج تقييم تعلمهم.	51
0.85	0.87	يتواصل مع إدارة المدرسة عن تعلم طلبته.	52
0.82	0.83	ينظم بيئة صفية تفاعلية آمنة.	53
0.84	0.85	يكيف خطته التدريسية وفق مستجدات المواقف التعليمية.	54
0.83	0.86	يستخدم مصادر تعليمية في ضوء النواتج التعليمية المقصودة.	55
0.84	0.88	يصمم خططاً تدريسية مترابطة في ضوء النتائج التعليمية.	56
0.85	0.87	يختار استراتيجيات التدريس الملائمة لتعلم الطلبة.	57
0.84	0.86	يصمم نشاطات تعليمية تحفز الطلبة على التعلم.	58
0.81	0.83	يبنى بيئة تعلم جيدة.	59
0.80	0.85	يشرح درسه بطريقة مناسبة للطلبة.	60
0.84	0.88	يختبر فهم الطلبة لجزئيات الدرس.	61
0.84	0.86	يرشد الطلبة إلى مصادر تعلم مناسبة.	62
0.77	0.80	يستخدم السبورة بالشكل الأمثل.	63
0.75	0.78	ملِّمٌ بتصميم المناهج الدراسية.	64
0.83	0.85	يستفيد من نتائج التقويم في تطوير التدريس.	65
0.83	0.88	ملِّمٌ بقدر مناسب من المعلومات العامة.	66
0.81	0.87	ملِّمٌ بثقافة البيئة المحلية.	67
0.72	0.75	ملم بالتحديات السياسية.	68
0.83	0.86	يمتلك مهارة استخدام الوسائل التعليمية.	69
0.84	0.88	يتابع التجديد في مجال المادة.	70
القاعدة الخامسة: الكفايات المهنية الشخصية الخاصة بالمادة الدراسية			
0.76	0.86	يتصف بحسن التحدث.	71

0.75	0.86	يتصف بحسن الاستماع للآخرين.	72
0.79	0.89	يمتلك المهارة في المناقشة.	73
0.79	0.88	يمتلك مهارة التأثير في الآخرين.	74
0.78	0.86	يستفيد من وسائل الاتصال الحديثة.	75
0.81	0.88	يمتلك مهارة تشخيص (نقاط القوة والضعف) في تحصيل الطلبة.	76
0.83	0.89	يظهر فهماً لأساليب تقييم تعلم الطلبة.	77
0.84	0.89	يظهر فهماً للعلاقات بين النتائج التعليمية والتدريس.	78
0.82	0.88	يتعامل بإيجابية واضحة مع المشكلات السلوكية للطلبة.	79
0.82	0.86	يظهر اهتماماً في رفع مستواه الأكاديمي.	80

جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) أو أقل.

مستوى (0.01) أو أقل، للفقرات (48-70)، أما معاملات ارتباط الفقرة بالمجال لفقرات القاعدة الخامسة فقد تراوحت (0.85-0.89) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) أو أقل للفقرات (71-80) وتشير هذه النتائج بأن جميع الفقرات تمتعت بمعاملات ارتباط دالة ومرتفعة على مجالاتها والقواعد التي تنتمي إليها وكذلك على الدرجة الكلية مما يشير إلى أن القواعد والفقرات المنتمية لها ضمن كل قاعدة كانت تنمي لإبعادها بشكل دال إحصائياً.

بناءً على ما تقدم من ظهور الحاجات التي أفرزتها الفروق بين الواقع والمأمول والتحليل العملي والارتباطات، أظهرت النتائج القواعد الآتية للتنمية المهنية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى:

يتضح من الجدول (15) بأن معاملات ارتباط الفقرات للدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.61-0.85) وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) أو أقل، كما تبين بأن معاملات ارتباط الفقرات للمجالات كانت دالة إحصائياً، فقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع مجالها للقاعدة الأولى (0.65-0.80) للفقرات (1-18)، التي كانت دالة عند مستوى (0.01) أو أقل، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها للقاعدة الثانية (0.65-0.89) للفقرات (35-19) إذ أن جميع المعاملات كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) أو أقل، أما بالنسبة لارتباط الفقرات بمجالها للقاعدة الثالثة فقد تراوحت المعاملات (0.70-0.78) للفقرات (47-36) كما أن معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها للقاعدة الرابعة تراوحت ما بين (0.74-0.88) وجميعها دالة عند

القاعدة الأولى: أخلاقيات مهنة التعليم

يحافظ على مظهر عام يليق بمهنته

يؤدي واجباته المهنية بإخلاص

يعدل بين الطلبة في تعامله معهم

يتعامل بإيجابية مع المجتمع المحلي لتطوير تعلم أبنائهم

قادر على تحمل المسؤوليات المهنية المناطة به

يلتزم برسالة المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها

يهيئ الطلبة نفسياً لاستقبال الدرس

يمتلك مهارة تذليل صعوبات التعلم

يمنح الطلبة فرصة حل المشكلات المرتبطة بالدرس

يتيح الفرصة للطلبة للمناقشة

ينظم البيئة المادية للصف بطريقة تساعد الطلبة على التعلم

يوفر بيئة نفسية مريحة للطلبة داخل الصف

يستخدم الأساليب المناسبة لتعديل السلوك غير المرغوب فيه

يخاطب الطلبة بأسمائهم

يتيح الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم بحرية

يشجع الطلبة الضعفاء في المادة على إحراز التقدم

ينمي حس المسؤولية لدى الطلبة

يمثل القدوة الحسنة في السلوك

القاعدة الثانية: كفايات التعليم

يستخدم مصادر المعلومات بمنهجية علمية سليمة

يوجه الطلبة إلى استخدام مصادر المعلومات الآمنة (الانترنت)

يطلع على إسهامات العلماء القداماء

يحدد المهارات التي ينبغي تحقيقها من خلال الدرس

يقوم بصياغة الأهداف السلوكية بشكل صحيح

يحدد أنسب أساليب التدريس التي تحقق أهداف الدرس

يجهز الأدوات المطلوبة للدرس مسبقاً

يحدد إجراءات تهيئة بيئة الصف للدرس

يستخدم أنواع التقويم المختلفة

يشير دافعية الطلبة للتعليم

يملك مهارة ربط الدرس بالدروس السابقة

يملك مهارة استخدام التعزيز المناسب

يملك مهارة إبراز الجوانب التطبيقية للدرس

يملك مهارة ربط الدرس بحياة الطلبة

يوجه الطلبة إلى مصادر المعرفة المرتبطة بالدرس

يتحقق من فهم الطلبة للدرس بأساليب التقويم المناسبة

يوظف الوقت المخصص للدرس بفاعلية



القاعدة الرابعة : الكفايات المهنية الخاصة بالمادة الدراسية

يتواصل مع زملائه من المعلمين من خارج المدرسة بهدف تطوير نفسه مهنيًا

يحلل تدريسه في ضوء نتائج تعلم طلبته

يستخدم المصادر المتوافرة لتطوير نفسه

يصمم نشاطات تعليمية ملائمة للنهوض بتعلم الطلبة في ضوء نتائج تقييم تعلمهم

يتواصل مع إدارة المدرسة عن تعلم طلبته

ينظم بيئة صفية تفاعلية آمنة

يكيف خططه التدريسية وفق مستجدات المواقف التعليمية

يستخدم مصادر تعليمية في ضوء النواتج التعليمية المقصودة

يصمم خططاً تدريسية مترابطة في ضوء النتائج التعليمية

يختار استراتيجيات التدريس الملائمة لتعلم الطلبة

يصمم نشاطات تعليمية تحفز الطلبة على التعلم

يبنى بيئة تعلم جيدة

يشرح درسه بطريقة مناسبة للطلبة

يختبر فهم الطلبة لجزئيات الدرس

يرشد الطلبة إلى مصادر تعلم مناسبة

يستخدم السبورة بالشكل الأمثل

ملم بتصميم المناهج الدراسية

يستفيد من نتائج التقويم في تطوير التدريس

ملم بقدر مناسب من المعلومات العامة

ملم بثقافة البيئة المحلية

ملم بالتحديات السياسية

يمتثل بتابع التجديد في مجال المادة العلمية



المهنية بإخلاص، قادر على تحمل المسؤوليات المهنية المناطة به).

في حين أن أدنى خمس فقرات لنفس القاعدة كالتالي: (يتيح الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم بحرية، يتيح الفرصة للطلبة للمناقشة، يستخدم الأساليب المناسبة لتعديل السلوك غير المرغوب فيه، يمنح الطلبة فرصة حل المشكلات المرتبطة بالدرس، يمتلك مهارة تذليل صعوبات التعلم). وقد يعود السبب في ذلك لعدم وضوح أثر العلاقة بين المعلم والطلبة في تحسين عملية التدريس وزيادة التحصيل.

كما بينت النتائج بأن أعلى خمس فقرات للقاعدة الثانية (كفايات التعليم لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى) هي (يمتلك مهارة ربط الدرس بالدروس السابقة، يحدد أنسب أساليب التدريس التي تحقق أهداف الدرس، يمتلك مهارة استخدام التعزيز المناسب، يقوم بصياغة الأهداف السلوكية بشكل صحيح، يؤثر دافعية الطلبة للتعليم). ويلاحظ مع أن المتوسطات عالية لكن ما زالت ضمن الفئة المتوسطة مما يشير إلى أهمية تبني قواعد واضحة للتفاعل.

في حين أن أدنى خمس فقرات لنفس القاعدة هي (يمتلك مهارة إبراز الجوانب التطبيقية للدرس، يستخدم مصادر المعلومات بمنهجية علمية سليمة، يوجه الطلبة إلى مصادر المعرفة المرتبطة بالدرس، يطلع على إسهامات العلماء القداماء، يوجه الطلبة إلى استخدام مصادر المعلومات الآمنة (الانترنت)).

كما أن أعلى فقرات خاصة بالقاعدة الثالثة (المعرفة الأكاديمية الخاصة بالمادة الدراسية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى) هي (ملمٌ بأساليب تقويم التحصيل الدراسي، يمتلك المهارة في بناء الاختبارات، ملمٌ بالمعرفة العلمية التخصصية للمادة التي يدرسها، ربط الأنشطة التعليمية بأهداف التعلم بصورة مباشرة، ملمٌ باستراتيجيات التعليم الحديثة).

في حين أن أقل خمس فقرات بالنسبة للقاعدة الثالثة هي (ملمٌ بقدر مناسب من المعرفة بالعلوم الاجتماعية، ملمٌ بمصادر المعلومات المرتبطة بالمادة، يشارك في الدورات التربوية بفاعلية يقدر على البحث العلمي في مجال المادة، يطالع المجالات التربوية ذات العلاقة باستمرار).

كما دلت النتائج الخاصة بالقاعدة الرابعة (الكفايات المهنية الخاصة بالمادة الدراسية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى)، بأن أعلى خمس متوسطات هي (يستخدم السبورة بالشكل الأمثل، يشرح درسه بطريقة مناسبة للطلبة، يمتلك مهارة استخدام الوسائل التعليمية، يختار استراتيجيات التعليم الملائمة

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، الذي ينص على: "ما درجة فاعلية القواعد التربوية المقترحة؟"

للإجابة عن السؤال الخامس تم الاعتماد على نتائج التحليل العاملي ومعاملات الارتباط بين الفقرة والمجال، بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج (Principle Component Analysis)، والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس (Varimax) وقد تم تحديد عدد العوامل بخمسة لتكون مساوية لتلك التي تتكون منها أداة الدراسة، وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى إمكانية استخدام القواعد في مجال الدراسة.

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول: الذي ينص على "ما واقع التنمية المهنية الحالي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس مديرية عمان الأولى كما يراه كل من المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين؟"

أشارت النتائج بأن واقع التنمية المهنية الحالي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الأولى لمجالات الدراسة الخمسة (أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، كفايات التعليم لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، المعرفة الأكاديمية الخاصة بالمادة الدراسية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، الكفايات المهنية الخاصة بالمادة الدراسية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، الكفايات المهنية الشخصية الخاصة بالمادة الدراسية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى) جاء بتقدير متوسط.

وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين يؤدون واجباتهم المهنية بشكل جيد لكنهم بحاجة لمزيد من التركيز على بعض الأمور: كالتعامل بإيجابية مع المجتمع المحلي لتطوير تعلم أبنائهم، والالتزام برسالة المؤسسة التعليمية التي يعملون فيها، واستخدام الأساليب المناسبة لتعديل سلوكيات الطلبة غير المرغوب فيها، والمشاركة في الدورات التربوية بفاعلية أكبر.

وتختلف النتيجة مع نتائج دراسة جرجيس (2010) التي بينت وجود ارتفاع في تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء لدرجة تحقيقهم للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في مجال تقييم تعلم الطلبة وتقييم التدريس (تقدير مرتفع).

وجاءت أعلى خمس فقرات للقاعدة الأولى (أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى) على الترتيب (يحافظ على مظهر عام يليق بمهنته، يخاطب الطلبة بأسمائهم، يمثل القدوة الحسنة في السلوك، يؤدي واجباته

لتعلم الطلبة، ينظم بيئة صفية تفاعلية آمنة).
 وأن أدنى خمس فقرات هي (يصمم نشاطات تعليمية تحفز
 الطلبة على التعلم، يرشد الطلبة إلى مصادر تعلم مناسبة،
 يتواصل مع زملائه من المعلمين من خارج المدرسة بهدف
 تطوير نفسه مهنيًا، ملِّمٌ بتصميم المناهج الدراسية، ملم
 بالتحديات السياسية).

كما بينت النتائج الخاصة بالقاعدة الخامسة (الكفايات
 المهنية الشخصية الخاصة بالمادة الدراسية لدى معلمي
 الصفوف الثلاثة الأولى) بأن أعلى خمس فقرات هي (يتصف
 بحسن التحدث، يتصف بحسن الاستماع للآخرين، يمتلك
 المهارة في المناقشة، يمتلك مهارة تشخيص (نقاط القوة
 والضعف) في تحصيل الطلبة، يستفيد من وسائل الاتصال
 الحديثة).

وأن أقل المتوسطات الخاصة في هذا المجال هي (يظهر
 اهتماماً في رفع مستواه الأكاديمي، يظهر فهماً لأساليب تقييم
 تعلم الطلبة، يظهر فهماً للعلاقات بين النتائج التعليمية
 والتعلم، يمتلك مهارة التأثير في الآخرين).
 وتشير النتائج السابقة إلى أهمية التوصل إلى حلول لقضايا
 التنمية المبحوثة التي سعت الدراسة لإيجادها طريق طرح قواعد
 التنمية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني الذي ينص على "ما الوضع
 المأمول للتنمية المهنية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى
 كما يراه المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين؟"
 أشارت النتائج بأن الوضع المأمول للتنمية المهنية لدى
 معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مجالات الدراسة جميعها
 جاء ضمن التقدير المرتفع. وعلى الرغم من عدم جود دراسات
 مباشرة تناولت هذه النتيجة فإنه يمكن تحليل هذه النتيجة بأن
 ممارسة المعلمين لأدوارهم التعليمية يخلق وعي بماهية
 المطلوب منهم، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى ضرورة أن يمتلك
 المعلمون القدرة على التعامل بإيجابية مع المجتمع المحلي
 لتطوير تعلم أبنائهم، والالتزام برسالة المؤسسة التعليمية التي
 يعملون فيها، واستخدام الأساليب المناسبة لتعديل سلوكيات
 الطلبة غير المرغوب فيها، والمشاركة في الدورات التربوية
 بفاعلية، وبالتالي يستطيعون تحديد الفجوة بشكل كبير في
 مختلف المجالات والعمل على علاجها، وتطوير قدراتهم
 وتحقيق التنمية المهنية لهم في المجالات جميعها، سواء فيما
 يتعلق بمجال أخلاقيات مهنة التعليم، أم كفايات التعليم، أم
 الكفايات الخاصة بالمعرفة الأكاديمية فيما يتعلق بالمادة
 الدراسية، أم الكفايات الشخصية والمهنية.

وجاءت أعلى خمس فقرات للقاعدة الأولى (أخلاقيات مهنة
 التعليم لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى) على الترتيب
 (قادر على تحمل المسؤوليات المهنية المناطة به، يؤدي
 واجباته المهنية بإخلاص، يعدل بين الطلبة في تعامله معهم،
 يمثل القدوة الحسنة في السلوك، يهيء الطلبة نفسياً لاستقبال
 الدرس).
 وأن أدنى فقرات هي (يمتلك مهارة تذليل صعوبات التعلم،
 يتيح الفرصة للطلبة للمناقشة، يمنح الطلبة فرصة حل
 المشكلات المرتبطة بالدرس، يتيح الفرصة للطلبة للتعبير عن
 آرائهم بحرية).

كما بينت النتائج أن أهم وأبرز (كفايات التعليم لدى معلمي
 الصفوف الثلاثة الأولى) هي إثارة دافعية الطلبة للتعليم، فمن
 أهم الأمور التي يركز عليها المعلم في تعليمه لطلبة الصفوف
 الأساسية، هي كيفية إثارة قبولهم للتعليم واستقبال المعلومة
 بحيوية ولعب. ويتم ذلك من خلال صياغة الأهداف السلوكية
 بشكل صحيح، وتحديد أنسب أساليب التعليم التي تحقق أهداف
 الدرس، وامتلاك مهارة ربط الدرس بالدروس السابقة، فإذا تمتع
 المعلم بذلك يستطيع إثارة دافعية الطلبة للتعليم وإعطاءهم
 أفضل ما لديه بطريقه تحقق الأهداف المرجوة.
 كما بينت النتائج فيما يتعلق (بالمعرفة الأكاديمية الخاصة
 بالمادة الدراسية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى) ركزت أن
 يكون المعلم ملماً بالمعرفة العلمية التخصصية للمادة التي
 يدرسها، فلم يعد التعليم تزويد الطلبة بالمعلومات وتلقينهم
 الحقائق فقط، وإنما شامل لكل أهداف التنمية وجوانب التطوير
 الشخصية لكل فرد، وأن يمتلك المهارة في بناء الاختبارات
 وتصنيف مهارات الطلبة وقدراتهم، إلى طلبة ذوي مهارات
 مقبولة وطلبة ذوي مهارات مرتفعة ليستطيع إدارة الصف
 بنجاح، وبالتالي يمكن له ربط الأنشطة التعليمية بأهداف التعلم
 بصورة مباشرة.
 كما يجب أن يقوم بالتعبير السليم باللغة العربية الفصحى
 مشافهةً وأن يكون ملماً بأساليب تقويم التحصيل الدراسي،
 وبالتالي يستطيع أن يظهر فهماً للمبحث أو المباحث التي
 يعلمها، وكيفية تحويل محتواها إلى محتويات يمكن استخدامها
 وتطبيقها بطريقة سهلة، وأيضاً أن يلم بمصادر المعلومات
 المرتبطة بالمادة؛ ليستطيع ربطها مع بعضها وعرضها على
 الطلبة، وأن يشارك في الدورات التربوية بفاعلية.
 كما بينت نتائج الدراسة أن (الكفايات المهنية الخاصة
 بالمادة الدراسية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى) جاءت
 بتقدير مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى أهمية أن يقوم المعلم بشرح
 درسه بطريقة مناسبة للطلبة، وأن ينظم بيئة صفية تفاعلية آمنة
 وأن يقوم باختيار استراتيجيات تعليمية ملائمة لتعلم طلبته،

مناقشة نتائج السؤال الخامس والسادس الذي ينص "ما القواعد التربوية المناسبة للتنمية المهنية لمعلمي الصفوف الثلاثة في المدارس الحكومية لمديرية تربية عمان الأولى بناء على تقدير الحاجات لديهم؟ والسؤال السادس المرتبط به والمتعلق بدرجة فاعلية القواعد المقترحة.

تبين أن هناك خمسة عوامل أفرزها التحليل العاملي ومعاملات الارتباط، فسرت قيم تباين بنسب مختلفة، فقد فسر المجال الأول مانسبته (29.16%) من التباين الكلي لأداة الدراسة. كما فسر المجال الثاني مانسبته (20.09%) من التباين الكلي لأداة الدراسة. كما أن (13.49%) من الاختبار قد فسرت من خلال المجال الثالث، أما المجال الرابع فقد فسر ما نسبته (10.53%) من التباين الكلي لأداة الدراسة. وأخير فقد فسر المجال الخامس ما نسبته (2.17%) من التباين الكلي لأداة الدراسة. وأن مجموع ما تم تفسيره بلغ (75.44%).

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة مباشرة تناولت هذه النتيجة، إلا أنه يمكن تفسير هذه النتيجة من عدة زوايا أهمها استناد القواعد التربوية في بنائها على مراجعة شاملة للأبيات والدراسات وأدوات القياس في نفس المجال، إلى جانب ذلك فإن هذه النتيجة يمكن أن تفسر في ضوء ما توفر من حجم عينة مناسب لإجراء التحليل العاملي، والتمثل في تدوير العوامل للوصول إلى النمط الذي تقترن فيه الفقرات في إطار من التشبع مع عوامله. وقد أظهرت النتيجة أن هذا الاقتران أدى إلى وجوب إجراء الارتباطات بين الفقرات والقواعد لتعرف صدق البناء.

وقد أشارت النتائج أن ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.61-0.85) وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 أو أقل، كما تبين بأن معاملات ارتباط الفقرات مع المجالات كانت دالة إحصائياً، فقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع مجالها للقاعدة الأولى (0.65-0.80) للفقرات (1-18) التي كانت دالة عند مستوى 0.01 أو أقل، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها للقاعدة الثانية (0.65-0.89) للفقرات (19-35)، إذ إن جميع المعاملات كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 أو أقل، أما بالنسبة لارتباط الفقرات بمجالها للقاعدة الثالثة فقد تراوحت المعاملات (0.70-0.78) للفقرات (36-47) كما إن معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها للقاعدة الرابعة فقد تراوحت ما بين (0.74-0.88) وجميعها دال عند مستوى 0.01 أو أقل للفقرات (48-70). أما معاملات ارتباط الفقرة بالمجال لفقرات القاعدة الخامسة فقد تراوحت (0.85-0.89)

وبناء بيئة تعلم جيدة، وكذلك اختبار فهم الطلبة لجزئيات الدرس، وتصميم خططاً تعليمية مترابطة في ضوء النتائج التعليمية، واستخدام السبورة بالشكل الأمثل. فإذا استخدم المعلم هذه الأدوات في تفعيل حصته، فإن ذلك يسهم في بناء جيل واعي لديه القدرة على مواكبة العصر، وتحويل المعرفة التي يتعلمها إلى إنتاج، وهذا أسمى ما يطمح له التعليم، وهو ما يتمثل فيما يسمى باقتصاد المعرفة. كما أشارت النتائج إلى ضرورة أن يتواصل المعلم مع إدارة المدرسة عن تعلم طلبته، ويصمم نشاطات تعليمية تحفز الطلبة على التعلم، ويكيف خططها لتعليمية وفق مستجدات المواقف التعليمية، ويحلل تدريسه في ضوء نتائج تعلم طلبته، هذه النسب مقارنة مع ما سبق من الكفايات المهنية الخاصة بالمادة الدراسية وكيفية تفعيلها في البيئة الصفية، تعد ذات نسب مرتفعة.

كذلك فقد أشارت النتائج إلى أن أعلى فقرات لمجال (الكفايات المهنية الشخصية الخاصة بالمادة الدراسية) هي (يتصف بحسن التحدث، يتصف بحسن الاستماع للآخرين يمتلك المهارة في المناقشة، يمتلك مهارة تشخيص (نقاط القوة والضعف) في تحصيل الطلبة، يمتلك مهارة التأثير في الآخرين). إذ يمكن تحليل هذه النتيجة بأن الكفايات المهنية والشخصية خصوصاً في مهنة التعليم للصفوف الثلاثة الأولى ضرورية للغاية، فلا بد من أن تتوفر في معلم هذه الصفوف صفات شخصية، تمكنه من التواصل مع طلبته في هذه المرحلة النمائية تحديداً بشكل سليم. وخصوصاً وأن الموقف التربوي يتضمن أن يقوم المعلم بنمذجة اللغة بشكل سليم للطلبة، ليستطيع التأثير فيهم وتشخيص نقاط قوتهم وضعفهم للعمل على معالجتها.

مناقشة نتائج السؤال الرابع الذي أشار للحاجات التدريبية الناتجة عن الفروق.

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين واقع التنمية المهنية والمأمول حسب رؤية المعلمين والمديرين والمشرفين لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، يتضح من النتيجة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في المتوسطات الحسابية (للفرق بين واقع التنمية المهنية والمأمول منها) حسب رؤية المعلمين والمديرين والمشرفين لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأغا (2004) الذي توصل إلى وجود اختلافات في الصفات المهنية اللازمة لمعلم مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هنالك حاجة ملحة إلى تبني قواعد واضحة للتنمية المهنية للمعلمين.

- من نتائج التقييم في تطوير التعليم.
- الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة لتطوير التعليم، والاهتمام برفع مستوى المعلمين الأكاديمي والمهني.
- الاهتمام بعناصر التنمية المهنية في مؤسسات التعليم العالي وتطويرها لتتلاءم مع احتياجات المعلمين المستقبلية.
- عقد دورات للمعلمين خلال الخدمة تتناول الجوانب المهنية والشخصية وأساليب التعليم، والمهارات الشخصية الخاصة في التعليم.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تربط بين التنمية المهنية ومؤشرات الأداء.
- كما توصلت نتائج الدراسة إلى قواعد تربوية للتنمية المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى ذات مصداقية عالية، وعليه توصي الدراسة ب:
- تبني القواعد التي توصلت إليها الدراسة.
- العمل على نشر هذه القواعد وتدريب المعلمين عليها.

وجميع دالة عند مستوى 0.01 أو أقل للفقرات (71-80)، وتشير هذه النتائج بأن جميع الفقرات تمتعت بمعاملات ارتباطاً دالة ومرتفعة على مجالاتها والقواعد التي تنتمي إليها وكذلك على الدرجة الكلية مما يشير إلى القواعد أن الفقرات المقترحة ضمن كل قاعدة كانت تنتمي لمجالاتها بشكل كبير. وبناءً عليه تم بناء القواعد التربوية.

التوصيات

- وفي ضوء نتائج الدراسة، فقد تم التوصل إلى ما يلي:
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن هنالك فروقاً دالة إحصائياً بين واقع التنمية المهنية وبين أهمية وجودها، وعليه توصي الدراسة ب:
- الاهتمام بأخلاقيات مهنة التعليم فيما يتعلق بالمحافظة على مظهر عام يليق بالمهنة، والالتزام برسالة المؤسسة التعليمية.
- اختيار استراتيجيات تعليمية ملائمة لتعلم الطلبة، والاستفادة

- محافظة الزرقاء للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في مجال تقييم تعلم الطلبة وتقييم التدريس من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الشايح، ف. (2013). واقع التطور المهني للمعلم المصاحب لمشروع" تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية" من وجهة نظر مقدمي البرامج، المجلس العلمي لجامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- الشبول، س. (2006). السلوك القيادي التعليمي لدى مديري المدارس الثانوية وأهميته في النمو المهني للمعلمين من وجهة نظرهم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- العاجز، ف. ونشوان، ج. (2005). تطوير أداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة، كمرکز التطوير التابع لوكالة الغوث الدولية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية، 17(1)، 23-43.
- القرق، إ. (2006). دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة إربد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- نصر، ن. (2004) دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، من الموقع الإلكتروني، تاريخ الرجوع له، (2014/9/7): (www.alazhar.edu.ps/library).
- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2012). برنامج تطوير المدرسة

المصادر والمراجع

- أبو النادي، م. والكيلاني، أ. (2012). تقدير حاجة الجامعة الأردنية إلى دوائر مختصة في إدارة المعرفة، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، 39(2)، 318-323.
- أبو راس، م. وباحص، س. وحتاتة، ض. والزهراني م. والغامدي، س. وفاضل، س. وفرج م. (2011). دليل التنمية المهنية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، من الموقع الإلكتروني، تاريخ الرجوع له: (19/8/2014): (www.abegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=7898).
- الأغا، وفيق (2004). "الصفات المهنية اللازمة لمعلم مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين"، المؤتمر العلمي السادس عشر (تكوين المعلم)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 2(12)، 645-678.
- البهواشي، أ. (2004) تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضوء التغييرات المستقبلية في وظائف وأدوار المعلم وتجارب بعض الدول، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السادس: تكوين المعلم (1)، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- الثل، م. (2006). مؤتمر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، من الموقع الإلكتروني: (www:http://addustor.com/14294)، تاريخ الرجوع له: (4/9/2014).
- جرجيس، ب. (2010). درجة تحقيق معلمي المرحلة الأساسية في

- planning on Professional Development in Berks County and Chester County Public Schools", Widener University Vo1.64-12A, of Dissertation Abstracts International, PP. 4280.Chen, Yi-wen.
- Coffman, T. (2004). Online Professional Development: Transferring Skills Learned to the Classroom. Capella University, (DAI-A 65/03, p.895, Sep 2004).
- Zahner, J. (2002). Teacher Explore Knowledge Management and ELearning as Models for Professional Development, (Tech Trends;V46, N3, p.11-16).
- والمديرية، من الموقع الإلكتروني: تاريخ الرجوع له: (19/5/2014): (<http://www.erfke.ca/ar/conten>).
- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2014). قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، من الموقع الإلكتروني، تاريخ الرجوع له: (2/9/2014): (<http://www.moe.gov.jo/Directoratees>)/Mnu).
- اليافي، ع. (2003). برنامج تطوير الأداء المهني لمعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في دولة قطر في ضوء الاحتياجات التدريسية، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 12(24)، (261-270).
- Campbell, V. (2003) "The Perceived Impact of Strategic

Proposed Educational Rules of Professional Development Required for the Teachers of First Three Grades at Amman First Directorate Educational Public Schools Based on the Assessment of Their Own Needs

*Laila Abdelhadi, Anmar Kaylani**

ABSTRACT

The study aimed at proposing educational rules necessary for the professional development of the first three grades teachers at Amman's first directorate public schools based on their own needs. The study sample consisted of (346) teachers, school principals, and educational supervisors of both genders in the above mentioned schools for the academic year (2014/2015). The study was analyzed in five domains (Educational rules); These were: professional ethics of education of the first three grades teachers, educational competence, academic knowledge of educational material, professional competence of educational material, and personal professional competence of educational material; all of which were encompassed in (80) questionnaires. The study data was analyzed using averages, standard deviations, ANOVA, factor analysis, and co-relations. The study results showed that the estimation of the study sample of the status quo of the necessary professional development for teachers of the first three grades was average, and the estimation of the necessary professional development was high.

The study proposes a number of educational rules to professional development for teachers of first three grades, based on the five domains above mentioned; which is recommended for adoption.

The study recommended the need to address the ethics of the teaching profession with regard to maintaining the general appearance befitting the profession, and commitment to the institution's mission. And selection of appropriate educational strategies for student learning, and the benefit from the results of the evaluation in the development of education. And taking advantage of modern means of communication for the development of education, and attention to raise teachers' academic and professional level.

Keywords: Proposed Educational Rules, Professional Development, Needs Assessment.

* Department of Educational Administration and Foundations, The University of Jordan, Jordan. Received on 31/8/2015 and Accepted for Publication on 7/12/2015.